جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

LMD

إدمان الانترنت وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة المدية

دراسة ميدانية بجامعة دكتور يحي فارس المدية

ـ ولاية المدية ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في الإرشاد والتوجيه

إعداد الطلبة:

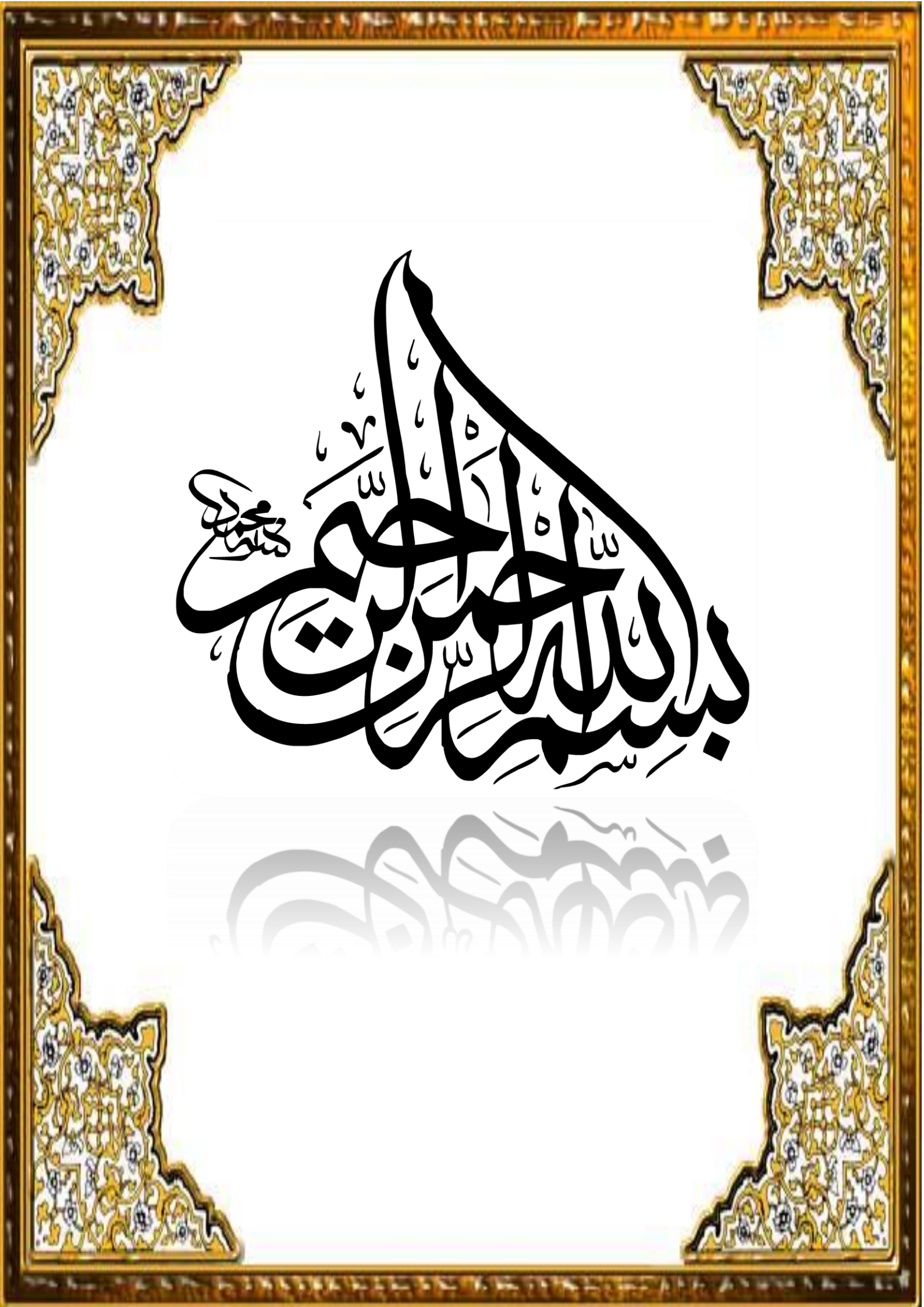
ـ فاطمة الزهراء زويقير

ـ عفاف قرومي

تحت إشراف الأستاذ :

ـد. رابح واكد

السنة الجامعية:2020/2019


بسم الله الرحمن الرحيم

شكـر وتـقـديـر

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و صحبه و من والاه ومن اهتدى بهدية و سار على نهجه و اقتفي أثره إلى يوم الدين و بعد:

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الشكر لله أولا وأخيرا ، ونحمده حمدا كثيرا على توفيقه في إتمام هذا العمل المتواضع

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذنا الكريم **" رابح واكد "** الذي تفضل مشكور بقبوله للإشراف على مذكرتنا وساهم في إنجاز هذا القبس العلمي فكان سندا وعونا بحسن إشرافه وإرشاداته وصدق توجيهاته كما نتوجه بكل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة لقسم علوم التربية الذين لم يبخلوا علينا بأفكارهم .

و نسأل الله العلي القدير بمنه و كرمه أن يجعله في ميزان حسناتهم و أن يعلمنا ما ينفعنا و أن ينفعنا بما علمنا إنه ولي ذلك و القادر عليه.

***عفاف وفاطمة الزهراء ***

إهـــداء

الحمد لله الذي أنار دربنا بالعلم والمعرفة على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من بعيد أو قريب على إنجاز هذا العمل

وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور المشرف " رابح واكد "

الذي أقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إن الحوت في البحر ، والطير في السماء ليصلون على معلم الناس الخير "

كما أوجه شكري وإهدائي لهذا العمل :

إلى حكمتي .....وعلمي

إلى أدبي .....وحلمي

إلى طريقي .....المستقيم

إلى طريق.....الهداية

إلى ينبوع التفاؤل والصبر ، إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله عليه أفضل

الصلاة والسلام إلى " أمي الغالية "

ويا من أحمل إسمك بكل فخر " أبي العزيز"

كما أهدي ثمرة جهودي إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى من علموني علم الحياة

" إخوتي أدامهم الله لي وحفظهم "

وشكرا إلى كل من دعمني ولو حتى بالكلام الطيب ورفع المعنويات .

***فاطمة الزهراء ***

أهديهذا العمل الى من ربتني، وأثارت دربي واعانتني بالصلوات والدعوات الى أغلى انسانة في هذا الوجود أمي الكريمة

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح أبي الكريم أدامه الله لي

إلى إخوتي، محمد، لخضر، نصر الدين، وليد

إلى أخواتي، فاطمة، وجويدة

إلى من عملت معي بكد لإتمام هذا العمل صديقتي ورفيقة دربي، فاطمة الزهراء زويقير

إلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه الطلبة

المقبلين على التخرج

عفاف

قـــائمـــة الـــمحتـــــويات

العنوان	الصفحة
البسملة	أ
شكر وتقدير	ب
إهداء	ت – ث
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	ر
قائمة الأشكال	ز
مقدمة	1 – 2
الجانب النظري	
الفصل الاول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
الإشكالية	6
التساؤلات الفرعية	7
الفرضيات	8
تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة	9
أسباب اختيار الموضوع	10
أهمية الدراسة	11
أهداف الدراسة	11
الدراسات السابقة	12
التعقيب على الدراسات السابقة	19

الفصل الثاني:إدمان الأنترنت	
تمهيد	24
تعريف الأنترنت	25
نشأة وتطور الأنترنت	26
خصائص شبكة الأنترنت	26
أنواع شبكة الانترنت	27
تعريف الإدمان	28
تعريف إدمان الأنترنت	29
النظريات المفسرة لإدمان الأنترنت	30
أسباب إدمان الانترنت	32
أعراض إدمان الأنترنت	33
آثار إدمان الأنترنت	34
علاج إدمان الأنترنت	35
خلاصة	36

الفصل الثالث:دافعية التعلم	
تمهيد	38
مفهوم الدافعية	39
المفاهيم المتصلة بالدافعية	40
خصائص الدافعية	45
مفهوم دافعية التعلم	47
أبعاد ومكونات دافعية التعلم	50
وظائف دافعية التعلم	52
أساليب استثارة الدافعية عند الطلبة	53
العوامل المؤثرة في دافعية التعلم	55
النظريات التي فسرت دافعية التعلم	59
تشخيص مشكلات دافعية التعلم	65
خلاصة	68

الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته	
تمهيد	71
منهج الدراسة	72
الإطار الزماني والمكاني للدراسة	73
أدوات الدراسة	75
الخصائص السيكو مترية للمقياس	78
الدراسة الاستطلاعية	80
الدراسة الأساسية	81
الأساليب الإحصائية	81
خلاصة	82

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير الفرضيات	
تمهيد	84
عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	94-85
تفسير وتحليل محاور الدراسة	95
خلاصة	96

قـــائمـــة الجـــدوال

العنوان	الصفحة
جدول رقم (01) يوضح الابعاد التسعة للدافعية المدرسية	51
جدول رقم (02) يوضح قيمة ت للدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا على مقياس إدمان الانترنت	77
جدول رقم (03) يوضح أفراد العينة الاستطلاعية	79
جدول رقم (04) يبين نتائج اختبار معامل الارتباط « بيرسون »	85
جدول رقم (05) يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) الفرضية الأولى	86
جدول رقم (06) يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) الفرضية الثانية	87
جدول رقم (07) يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) الفرضية الثالثة	88
جدول رقم (08) يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) الفرضية الرابعة	89

قـــائمـــــة الأشـــــكـــال

العنوان	الصفحة
شكل (01) يوضح العلاقة بين المفاهيم الثلاثة (الحاجة، الدافع، الباعث)	43
شكل (02) يوضح معادلة لنظرية البواعث	61
شكل (03) يوضح أقسام وتخصصات كلية العلوم الانسانية الاجتماعية	73
شكل (04) يوضح أقسام وتخصصات كلية الآداب واللغات	74

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الة تقصى العلاقة بين ادمان الانترنت ودافعية التعلم لدى عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة دكتور يحي فارس بالمدية ، كما سعت الدراسة الى التعرف مدى تأثير ادمان الانترنت على دافعية التعلم على عينة الدراسة وكذلك هدفت الى التحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في ادمان الانترنت تعزي لمتغير الجنس والتخصص وأيضا ظهور فروق في دافعية التعلم تعزي لمتغير الجنس والتخصص، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (50) من طلبة الجامعيين ولجمع المعلومات تم استخدام اداتين هما: مقياس ادمان الانترنت لبشرى إسماعيل (2007) ، ومقياس دافعية التعلم لاصلان مساعيد وزياد لتحه (2014) ، وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بارسون، اختبار الفروق(ت) لمجموعتين مستقلتين ومتساويتين في الحجم ، نظام الحزمة الإحصائية والاجتماعية، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

01- وجود علاقة عكسية سالبة بين ادمان الانترنت ودافعية التعلم لدى طلاب جامعة المدية.

02- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان الانترنت تعزى لمتغير الجنس.

03- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان الانترنت تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة كلية الآداب واللغات.

04-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث على الذكور.

05-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير التخصص.

Study summary:

The current study aimed at investigating the relationship between Internet addiction and the motivation of learning among a sample of undergraduate students at Dr. Yahya Fares University in the range. The study also sought to identify the extent of the impact of Internet addiction on the motivation of learning on the study sample, as well as aimed at verifying the presence of statistically significant differences in Internet addiction Condolences for the gender and specialization variable and also the emergence of differences in the motivation of learning. Condolences for the gender and specialization variable. To answer the study questions and test their hypotheses, we used the descriptive approach. The study sample consisted of (50) university students and to collect information two tools were used: Internet addiction scale for Bushra Ismail (2007) And the scale of motivation of learning for Assa'id and ZiadLahteh (2014). The following statistical methods were adopted: Parson correlation coefficient, difference test (T) for two independent and equal groups, and the statistical and social package system. The study reached the following results:

01- There is a negative negative relationship between internet addiction and the motivation of learning among Medea University students.

02- There are no statistically significant differences in Internet addiction due to the gender variable.

03- The presence of statistically significant differences in Internet addiction attributable to the variable of specialization in favor of students of the College of Arts and Languages.

04- There are statistically significant differences in the motivation of learning due to the gender variable in favor of females over males.

05- There are no statistically significant differences in the learning motivation due to the variable of specialization.

مقدمة

مقدمة :

لقد غيرت شبكة الأنترنت المجتمع البشري تغييرا كبيرا وسريعا ، نتيجة لتدفق المعلومات ، بحيث تحولت مختلف المعلومات إلى صورة رقمية وانتقلت إلى ملايين الأشخاص خلال ثواني قليلة والأنترنت هي شبكة عالمية تعمل على الإتصال ونقل المعلومات حيث أصبحت في الوقت الحالي تشكل آخر تقدم في التكنولوجيا المعلوماتية .

ولقد أشارت الدراسات إلى أن البداية لهذه الشبكة العملاقة كانت بداية عسكرية حينما أمر الرئيس الأمريكي آنذاك عام (1957) بإيجاد قاعدة عسكرية وبعد ذلك تطورت الشبكة في الولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت تغطي معظم الجامعات مما دعى إلى تبني الشبكة رسميا وذلك سنة (1972).

والأنترنت منذ ظهورها إلى الوقت الحالي أصبحت تستهوي كل فرد ، بإختلاف السن والجنس والمستوى التعليمي والثقافي ... وأصبح من السهل أن يتعلم الفرد كيفية الإستفادة من خدماتها المختلفة . لكن المشكلة تكمن في أن معظم مستخدمي الأنترنت لا يعرفون حدود أو ظواهر هذا الإستخدام ، فعندما يبدأ الشخص في الإبحار بالفضاء الأنترنتي يدرك أن ما يحصل عليه من معلومات لايمثل إلا جزءا بسيطا من محتويات الشبكة ، ويزيده هذا الإدراك إصرارا على إكتشاف المزيد وبالتالي يجد نفسه متعلقا بشكل أكبر بهذه الشبكة وهذا مايسمى إدمانا.

ولقد أثبتت الدراسات أن لهدا التعلق بالشبكة بعدا نفسيا أعمق وأبعد أثرا من وسائل الإعلام الأخرى وإشارات إلى إمكانية حدوث تغيرات جذرية قد تمس جوانب صحية ، نفسية ، إجتماعية ... مؤثرة بشكل سلبي على حياة الفرد العادية .

ولذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين إدمان الأنترنت ودافعية التعلم لدى طلاب الجامعات على وجه الخصوص طلاب جامعة الدكتور يحي فارس ، وذلك لأن المراهقين والشباب ومن هم في هذه الفئة العمرية الأكثر إستعمالا لشبكة الأنترنت وأكثر تأثر بها ، وعلى الرغم من ظهور صعوبات أثناء إنجاز هذا البحث ، أهمها نقص الكتب المتخصصة في إدمان الأنترنت وكذلك الدافعية وقد قسمنا هذا البحث إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي ، وتتضمن الدراسة الفصول التالية :

الفصل التمهيدي : والمعنون بمشكلة ا

لدراسة واعتباراتها والذي سنتطرق من خلاله إلى عرض الإشكالية ثم تحديد التساؤلات الفرعية ، ووضع فرضيات لهذه الأخيرة ، وتبيان أهمية وأهداف الدراسة وتحديد التعاريف الإجرائية وأخيرا معرفة حدود الدراسة .

الجانب النظري : والذي يضم فصلين جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : والمعنون بإدمان الأنترنت ، سنتعرض من خلاله إلى تعريف الانترنت ونشأة وتطور الأنترنت ، خصائص وأنواع شبكة الانترنت ، تعريف إدمان الأنترنت والنظريات المفسرة لها ، أسباب وأعراض وآثار وعلاج إدمان الأنترنت .

الفصل الثاني :والمعنون دافعية التعلم ، ويحتوي على مفهوم الدافعية ، المفاهيم المتصلة بالدافعية ، خصائصها ، تعريف دافعية التعلم ، أبعادها ، وظائفها ، العوامل المؤثرة في دافعية التعلم والنظريات المفسرة لها وأخيرا تشخيص مشكلات دافعية التعلم .

الجانب التطبيقي : والذي يتضمن فصلين هما:

الفصل الثالث : والذي كان تحت عنوان الإجراءات الميدانية للبحث ، يحتوي أولا على منهج الدراسة والإطار الزماني والمكاني وأدوات الدراسة ، الخصائص السيكومترية للأداء وعينة الدراسة ، وفي الأخير عرض لأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الرابع : وهو عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج إذ سنتطرق إلى عرض النتائج المتوصل إليها من خلال جداول تتبع هذه الأخيرة بتحليل ، ثم مناقشة وتفسير النتائج في ظل ماجاء في الجانب النظري والدراسات السابقة .

الفصل التمهيدي

الفصل الاول

الإطار العام للدراسة

01- الإشكالية

02- التساؤلات الفرعية

03- الفرضات

04- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

05- أسباب اختيار الموضوع

06- أهمية الدراسة

07- اهداف الدراسة

08- الدراسات السابقة

09- التعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية :

بينت الدراسات أن العالم اليوم يشهد ثورة تكنولوجية حديثة حيث غيرت مجرى حياة الفرد ومن بين المفردات هذه الثورة التكنولوجية، الأنترنت الذي أصبح بفضله يعرف العالم بالقرية الكونية لما أحدثه في العالم من تغيرات في عدة جوانب من بينها، اقتصادية وثقافية ودينية واجتماعية، حيث حققت نقلة نوعية وثورة حقيقية في مجال التواصل من خلال تطورات هائلة غيرت العديد من المفاهيم والادوار حيث تعتبر الرابط بين أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع والتي نجحت في فتح طريق كبير للتعارف والتقارب بين المجتمعات.

والتغير الأكبر الذي أحدثه هو في الجانب النفسي للفرد حيث أصبح يعرف بإدمان الانترنت، والذي عرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي على**"**أنه اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم إشباع من استخدام الأنترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من أعراض عديدة ، ويعرفه بريور **"**على أنه اضطراب التحكم بالدافع أو الرغبة نحو الشابكة المعلوماتية لدى الشخص والذي لا يترافق مع تناول مسكر او مخدر.**"(279p 2006.sato)**

مما جعل الباحثين يعتبرونه مشكلة تتزايد يوم بعد يوم فقد أشار علماء النفس البريطانيين أن شخصا من بين كل (200) شخص من مستعملي الانترنت تظهر عليه أعراض الإدمان ، بل أن هناك اشخاص يقضون (38) ساعة أو أكثر على الأنترنت أسبوعيا دون عمل يدعو لذلك، فمن الممكن أن يضحي البعض بسبب عمل أو الدراسة أو العلاقات الأسرية أو المال، بل ومن الممكن أن تسوء حالة الشخص وتدمر حياته من خلال الإفراط في استعمال الأنترنت ، لاسيما الطلبة الجامعيين هم أكثر تعرضا لإدمان الأنترنت لعدة أسباب منها أنهم يمرون بمرحلة نمو نفسي مهمة يتم فيها تشكيل الهوية.

كذلك أصبحت الجامعات توفر فرصا واسعة ومستمرة للدخول على الأنترنت لأغراض مختلفة حيث تشير الإحصاءات المتوفرة أن (82) من الطلبة يستخدمون الأنترنت من خلال الدخول لمواقع مختلفة وإن كان هناك ميل لمواقع أكثر من غيرها ، فهذا لا يغير في المعادلة شيئا من حيث الرغبة القوية في التعامل مع الشبكة المعلوماتية (الأنترنت) مما نلاحظ أن في كثير من الأحيان الطلبة يرددون عبارات مختلفة من بينها**"** من خلال الأنترنت أرى العالم بين يدي**"**، **"** الأنترنت صديق الوفي لدي" **"**يصعب عليا الابتعاد عن الأنترنت**"** ، **"** أجد راحتي في الشابكة**"**،**"** أنسى نفسي وأنا على الشابكة**"** وغيرها من العبارات الكثيرة التي تتردد على سنة الطلبة وتحمل نفس المضمون الذي يشير إلى التعلق الشديد بالشابكة المعلوماتية (الأنترنت) وقد يرقى إلى إدمان عليها .

كما أجريت دراسات عديدة لتسليط الضوء على حجم هذه المشكلة من بينها دراسة الشماس (2006)التي تناولت " آراء طلبة السنة أولى بجامعة دمشق حول مقاهي الشابك"، دراسة أمل بنت علي ناصر الزايدي(2014) " إدمان الأنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة النزوي ،«حيث يخلق إدمان الشبكة المعلوماتية آثار سلبية على الطالب الجامعي من ناحية مساره العلمي فينتج عن ذلك تدني في دافعيته للتعلم مما قد يعرضه للعزوف عن مساره التكويني العلمي، ومن بين الدراسات التي أكدت ذلك دراسة.

ويندرج تعريفها في ضوء تنوع المدارس السيكولوجية، حيث يعرفها بروفي(1987) "بأنها مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة في السلوك الموجه نحو الهدف، وفي نطاق الحجرة الدراسية ويستخدم مفهوم الدافعية لتفسير درجة التي يقوم عندها الطالب باستثمار انتباههم ومجهودهم في الموقف الصفي ".

نفس الشي أكده عدس وتوق (2005) حيث يعرفها" بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، أي يشير المفهوم إلى النزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء لحاجات او الرغبات داخلية. **(سعاد جبر سعيد2007، ص 215 - 216)**

لذلك تعد دافعية التعلم عنصر مهم في إنجاح العملية التعليمية ، فدافعية التعلم تعرف بأنها تحريك وعي وانتباه الطالب وتلح عليه المواصلة أو استمرار الأداء والوصول إلى حالة توازن معرفية ، ومن هذا فإن إدمان الأنترنت من المسببات الأساسية التي تؤدي الى نقص دافعية التعلم للطالب لما لها من اثار سلبية.

انطلاقا مما تقدم حاولت الدراسة الحالية التعرف على علاقة ادمان الانترنت بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة الدكتور يحي فارس- المدية–وعليه تتلخص هذه المشكلة في التساؤلات الاتية:

02-التساؤلات الفرعية للدراسة:

02-01 -التساؤل العام للدراسة:

01-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ادمان الانترنت ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة المدية؟ .

02-02-التساؤلات الجزئية للدراسة:

01-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان الانترنت لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس؟.

02-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان الانترنت لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص؟.

03

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس؟.

04-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص؟.

03-فرضيات الدراسة:

01/03-الفرضيةالعامة:

01-وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ادمان الانترنت ودافعية التعلم لدى طلبة جامعية المدية.

02/03-الفرضيات الجزئية:

01-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ادمان الانترنت لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس.

02-وجود فروق ذات دلالة احصائيا في درجة ادمان الانترنت لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص.

03-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدي عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس.

04-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص.

04-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي لما لها من أثر كبير في تحديد مسار البحث، ولذلك نتناول المفاهيم ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة:

04-01-ادمان الانترنت : (Internet –Addiction)

01-التعريف الاصطلاحي:

عرفه **(يونغ : 1996):** بأنه اضطراب السيطرة على الاندفاع " impulse control disorde"في استعمال الأنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقدان الوعي.

وعرفته (**اوزراك :1998):** ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على الأنترنت وقتا طويلا جدا ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرهم ولا يبالون بأعمالهم وأخيرا يعجزون إدراكهم عن العالم حوله.**(orzack.1998.p 22)**

02-التعريف الاجرائي :

هو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس ادمان الانترنت.

04-02-دافعية التعلم: (Motiver L'apprentissage)

01-تعريف الاصطلاحي:

تعرفها (**يسرى مصطفى السيد:2002):** بأنها مجموعة من المشاعر تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاط التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم. **(دوقة واخرون2009 ، ص12)**

وأشار **(امس:1992)**: أن دافعية التعلم تتمثل بانشغال التلميذ للتعلم والتزام بالعملية التعليمية. **(جراح واخرون2014 ، ص261)**

02-التعريف الاجرائي:

تتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس دافعية التعلم.

-الطالب الجامعي:هم الأشخاص المستمرون بالدراسة بعد مرحلة الثانوية لمدة تتراوح بين (5-6) وفق نظام LMD ، والذين يمتلكون من العلم والمعرفة قدرة على تحليل المواقف التي تميزهم عن بقية افراد المجتمع.**(الجبوري2011،ص03)**

05-أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا الى اختيار الموضوع بالذات وقد انقسمت الى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية:

أ –أسباب ذاتية:

أثناء دراستنا في المرحلة الثانوية كان لدينا دافع مرتفع للتعليم وكذلك حب المنافسة مع الاقران على المراحل الأولى، بينما في الجامعة بدأت هذه الدافعية تنقص شيئا فشيئا وذلك نتيجة المداومة الطويلة على شبكة الأنترنت التي أصبحت رفيقنا الدائم في كل الأوقات مما جعلنا لا نشعر في رغبة في التعلم تماما، وكل هذه الظروف جعلتنا نختار هذا الموضوع بالذات.

ب-أسباب موضوعية:

- اكتساب مهارة إنجاز البحوث العلمية.
- معرفة العلاقة الموجودة بين ادمان الأنترنت ودافعية التعلم.
- الانعكاسات السلبية على فئة الطلبة نتيجة الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت.
- الحاجة إلى قيام بدراسة موضوعية حول الموضوع لتوضيح الحلول والإجراءات التي تحد من ادمان الأنترنت التي أصبحت تشكل خطرا على دافعية الطالب.

06-أهمية الدراسة:

أ/الأهمية النظرية للدراسة:

-تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن ظاهرة ادمان الأنترنت وعلاقتها بدافعية التعلم والتي تزايدت بشكل مطرد في العصر الحالي، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تناولناها وهي مرحلة المراهقة.

- إن ظاهرة ادمان الأنترنت تعد من الموضوعات الجديدة في البيئة العربية بوجه عام وفي الجزائر على وجه خصوص وبالتالي تقتضي ضرورة رصد كافة التغيرات والمشكلات الناجمة عنها.

- سد الثغرات في البحوث العلمية بسبب ندرة الدراسات التي تناولت ادمان الأنترنت وعلاقتها بدافعية التعلم.

ب/الأهمية التطبيقية:

-توفير إطار معلوماتي حول ظاهرة ادمان الأنترنت وعلاقتها بدافعية التعلم للباحثين والمختصين في مجال الارشاد والتوجيه.

- مساعدة فئة الطلبة على التعامل الإيجابي الفعال والسليم مع تلك التقنية (شبكة الانترنت)

- إيضاح خصائص فئة وهم مدمني الأنترنت متمثلين في طلبة الجامعيين واستغلال نتائج الدراسة في البحوث العلمية.

07- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الإجابة على الفرضيات والتساؤلات الواردة في إشكالية الدراسة.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين ادمان الأنترنت ودافعية التعلم لدى الطالب الجامعي.

- التعرف على الفروق في درجة ادمان الأنترنت لدى عينة الدراسة حسب متغير الجنس، التخصص.

- التعرف على الفروق في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس، التخصص.

08-الدراسات السابقة :

01/08-دراسات اجنبية (ادمان الأنترنت):

01/01-دراسة (Iksayousili.2006):عنوان الدراسة " المشكلات الناتجة عن ادمان الأنترنت "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات المرتبطة بإدمان الانترنت، طبقت الدراسة على عينة عشوائية من ستة مدارس إعدادية قدرها 1949 طالبا طبق عليها استبيان من إعداد الباحثة وكانت نتائجها أن معدل إدمان عند الذكور أعلى من الاناث، وأن إدمان الأنترنت في ضواحي أقل من المدن وأن الإدمان يكون أعلى لدى من يمتلكون أجهزة الكمبيوتر أي لديهم مستوى معيشي مرتفع.

02/01-دراسة (Nalwa.et anand.2003): عنوان الدراسة «ادمان الشبكة المعلوماتية لدى الطلبة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار إدمان الشبكة المعلوماتية في مدارس الهند تألفت العينة من 100 طالبة وطالب ، استخدم الباحثين مقياس davis لمعرفة الكمبيوتر وما يتصل به ومقياس Dox لقياس استخدام المرضى للأنترنت ومقياس Ucla للوحدة النفسية ، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة معتمدة على الشبكة ومجموعة أخرى غير معتمدة عليها ، أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة بين المجموعتين فقد كانت المجموعة المعتمدة تؤجل واجباتها لتقضي وقتا طويلا على الشبكة المعلوماتية كما أن عدد ساعات التي تقضيها المجموعة مجموعة معتمدة أكثر من المجموعة غير المعتمدة.

03/01-دراسة (kubey.et al.2001):

عنوان الدراسة "العلاقة بين استعمال الانترنت وانخفاض الأداء الأكاديمي"

أوضحت النتائج: أن انخفاض مستوى الأكاديمي لطلاب الجامعة يرجع إلى الإفراط في استعمال الأنترنت، إذ أن الاستعمال الترويحي والترفيهي للأنترنت بكثرة يعيق الأداء الأكاديمي، وأن الوحدة النفسية والسهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في القاعة الدراسية هي نتائج للاستعمال المفرط للأنترنت. **(ارنوط.2007، ص29)**

04/01-دراسة (Kraut et al.2001): عنوان دراسة" ادمان الانترنت لطلاب الجامعة"

أوضحت النتائج دراسة إلى أن نسبة (10،05%) من مستعملي الأنترنت يمكن أن يصنفوا على أنهم يعانون من مشكلة إدمان الأنترنت، وأن نسبة (9،26%) من عينة مكونة من 576 طالب جامعي "300" منهم ذكور كانوا يعانون من إدمان استعمال الأنترنت، وأن نسبة (06%) من أصل 16251 مشترك على الأنترنت كان لديهم استعمال قهري للأنترنت وكان معظمهم من طلاب الجامعة. **(krautet al.2001.p18)**

05/01-دراسة (Karwat .1998): عنوان الدراسة " آثار استخدام الأنترنت لدى الشباب "

هدفت هذه الدراسة الطولية إلى معرفة أثار استخدام الأنترنت من قبل الشباب طبقت على عينة مكونة من 169 شابا مستخدما الانترنت، وقد أشارت النتائج إلى وجود آثار نفسية واجتماعية سلبية لاستخدام الأنترنت، كما أظهرت النتائج أن كلما زاد استعمال الأنترنت كلما انخفض مستوى النشاط الاجتماعي وزاد مستوى الشعور بالعزلة.

06/01-دراسة(Kambreli et robert rouderge.1996): عنوان الدراسة "ادمان الانترنت"

أجريت على عينة مؤلفة من 259 مراهقا منهم(130) ذكرا، و(129) أنثى متوسط أعمارهم 21 سنة واستخدم الباحثان استبيان الاعتماد على الإنترنت من إعداد الباحثين غير أن المعتمدين على الأنترنت غالبيتهم ذكور، وهم على مستوى عال من الاعتماد الذاتي، الحساسية والتفاعلية العاطفية واليقظة وكشف الذاتية منخفضة .

02/08-دراسات عربية (ادمان الانترنت):

01/02-دراسة (أمال بنت على ناصر 2014): عنوان الدراسة " ادمان الأنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشابكة المعلوماتية وكل من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي، استخدمت الباحثة مقياس ادمان الأنترنت ومقياس التواصل الاجتماعي على عينة قوامها 412 طالب وطالبة واسفرت النتائج على ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزي لمتغير كلا من النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

- وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين ادمان الانترنت والتواصل الاجتماعي.

02/02-دراسة(الأحمري2011): عنوان الدراسة "مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدوافع وراء ذلك، وقد ضمت الدراسة 345 طالبا جامعيا سعوديا ومن أهم النتائج هي:

- مدة الاستخدام لهذه المواقع قد تراوحت ما بين ثلاث ساعات يوميا، يستخدمون حوالي 52بالمئة منهم الفاسبوك بينما حوالي 33 بالمئة منهم يستخدمون التوتر.

- أهم الدوافع كانت سهولة التواصل مع الآخرين، تبادل الأفكار والآراء، التعرف على أشخاص جدد الاطلاع على المستجدات.

03/01-دراسة (الحنتوشي 2011): عنوان الدراسة " قياس مدى انتشار ادمان الانترنت"

التي أجريت على عينة مكونة من (716) طالبا وطالبة من مدارس الثانوية في السعودية "391" من الذكور "325" من الاناث، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين ادمان الأنترنت وانخفاض مستوى الأداء الدراسي، وكان معدل انتشار ادمان الأنترنت (5.03%)مع أكثرية للذكور، وكان ادمان الأنترنت مرتبط بانخفاض درجة الأداء الدراسي، وعلاوة على ذلك فإن الطلاب الذين كان معدل أدائهم الدراسي أقل من 80 بالمئة كان لديهم أعلى معدل في اختبار ادمان الأنترنت مقارنة مع غيرهم من الطلاب.

03/02-(دراسة الحمصي 2009): عنوان الدراسة " ادمان على الانترنت وعلاقتها بمهارتها التواصل الاجتماعي لدى عينة من الطلاب الجامعة دمشق"

كان حجم العينة 150 من طلاب جامعة دمشق ، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي ومن أدواته المستخدمة ادمان الأنترنت إعداد يونغ (1998) ومن أهم النتائج التي توصل اليها هي:

01-وجود علاقة بين ادمان الأنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى العينة.

02-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان على الأنترنت لدى العينة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

03-لا توجد فروق في ادمان الأنترنت لدى العينة تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي.

04-لا توجد فروق في ادمان الأنترنت لدى العينة تبعا لمتغير التخصص.

04/02-(دراسة الشماس 2006):

عنوان الدراسة " آراء طلبة سنة أولى بجامعة دمشق حول مقاهي الشابكة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ارتياد الشباب مقاهي الشابكة المعلوماتية وأوقات ذلك، بلغت عينة الدراسة 2024 طالبا وطالبة أهم الأدوات المستخدمة هي استبانة صممت لهذه الدراسة وقد كانت النتائج كالتالي:

01-عدم وجود خدمة الأنترنت في البيت.

02-قضاء أوقات الفراغ والترفيه.

03-البحث عن المعلومات .

04-تناول المواضيع السيئة ، القرصنة ، التجسس، الانحطاط ،الرسائل .

03/08- دراسات جزائرية (ادمان الأنترنت):

01/03-دراسة حسنة قيدوم (2001-2002): عنوان الدراسة "الأنترنت واستعمالاتها بالجزائر العاصمة"

تتمركز عينة على فئة الشباب (21-30 سنة)، كما اعتبرت شريحة الجزائريين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15و19 سنة أكثر استعمالا للأنترنت في الجزائر مما يمثل 72 بالمائة من المستعملين على المستوى الوطني حسب دراسة أعدتها الشركة.

02/03-دراسة (سامية ابراهيم 2015):عنوان الدراسة «العلاقة بين ادمان الانترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام البواقي"

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين ادمان الأنترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة طلبة الجامعة ام البواقي، تكونت العينة من 276طالبا (96) طالب و (180) طالبة من معظم كليات

جامعة ام البواقي، وقت تم استخدام مقياسين هما: **مقياس ادمان الانترنت، ومقياس اغتراب النفسي** وكشفت الدراسة عن النتائج الاتية:

01-وجود علاقة ارتباطية بين ادمان الأنترنت والاغتراب النفسي لدى العينة.

02-وجود فروق بين الذكور والاناث من الطلبة في درجة الإدمان لصلح الذكور.

01/08- دراسات اجنبية (دافعية التعلم) :

01/01- دراسة (Ransdell2009)عنوان الدراسة: "فاعلية استعمال الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ودافعية والقدرة على الاستدلال عند طلبة الراشدين"

أجريت الدراسة على طلبة الدكتوراه في جامعة nova southeastermuniversity والبالغ عددهم 56 طالبا وقد تراوحت أعمارهم بين (26-62)سنة، استعمل الباحث مقياس كاليفورنيا المستوى الثالث لقياس الدافعية العقلية والقدرة على الاستدلال في العلوم الصحية ، أظهرت النتائج الآتية:

01-وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين مهارات التفكير الناقد في دراسة مقرر الإحصاء من خلال استعمال الشبكة المعلوماتية الدولية للمعلومات وبين كل من دافعية العقلية والقدرة على الاستدلال.

02-وجود فروق بين أفراد عينة البحث في الدافعية العقلية والقدرة الاستدلالية تبعا لمتغير العمر، وكان الفرق لصالح الطلبة الأكثر سنا.

02/01- دراسة (tbibert et thrry.1998):

عنوان الدراسة " الفروق في الدافعية بين الاناث والذكور"

قام بدراسة على عينة تتكون من 87 تلميذ و6 تلميذات وذلك لمعرفة الفروق في الدافعية وأكدت نتائجها على التشابه في الدافعية بين كل من الذكور والاناث.

03/01 - دراسة(boujyanou.1991) :

عنوان الدراسة" الدافعية الخارجية بين الاناث والذكور"

قامت على عينة تتكون من 277 تلميذ وتلميذة في المرحلة المتوسطة، حيث تبين ان الاناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية وأكثر تأثر بالتغذية الراجعة.

04/01- دراسة(sweck 1986) :عنوان الدراسة " تأثير الدافعية في التعلم"

درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم، وذلك في إطار النظرية على عينة أفرادها 780 من التلاميذ الصف الابتدائي man whitny ومقاييس أخرى وأهم النتائج التي تم الحصول عليها هي:

01-الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات، كما وجدت أن أفعال التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في سلوك النشاط الإيجابي (المعرفة).

02- وجود فروق بين الجنسين في الأفعال المرتبطة بالدافعية الداخلية لصالح البنات.

02/08-دراسات عربية (دافعية التعلم):

01/02-دراسة (علي وحموك2013) :

عنوان الدراسة "قياس مستوى الدافعية العقلية لدى طابة جامعة الموصل"

يسعى البحث لقياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على الفرق في مستوى الدافعية العقلية بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات نوع الجنس(ذكر/اناث) والتخصص الدراسي (علمي /انساني) والسنة الدراسية (الأولى /الرابعة)، بلغ عدد عينة البحث التي اختيرت بطريقة عشوائية (405) طالبا وطالبة من طلبة جامعة موصل، ومن الأدوات المستعملة في الدراسة مقياس كاليفورنيا لقياس دافعية العقلية واظهرت النتائج ما يلي:

01-يتمتع طلبة جامعة موصل من كلا الجنسين بمستوى عالي من الدافعية العقلية .

02-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية العقلية بين أفراد عينة البحث لمتغير الجنس(ذكور/اناث) لصالح الذكور.

03-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية العقلية بين افراد عينة البحث تعزي لمتغير التخصص الدراسي (علمي /انساني) .

02/02 - دراسة (وليد حموك 2013): عنوان الدراسة "الدافعية العقلية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل"

تم دراستها على عينة عشوائية وبلغت(405) طالبا وطالبة من جامعة الموصل موزعين على (07) كليات منها 03 كليات علمية و03 إنسانية وعدد من أقسام كلية التربية العلمية والإنسانية، اعتمد في هذه الدراسة على أداتين هما مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية ومقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحث وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

01-تمتع طلبة جامعة الموصل من كلا الجنسين من دافعية العقلية والذكاء الانفعالي.

02-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الدافعية العقلية والذكاء الانفعالي.

03-يوجد فروق دالة احصائيا في الدافعية العقلية بين افراد عينة البحث تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور.

04-لا توجد فروق دالة احصائيا بين الدافعية والذكاء الانفعالي تعزي لمتغير التخصص.

03/02 - دراسة (مساعيد 2008):عنوان الدراسة " الكشف عن العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم"

كان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي) تألفت عينة الدراسة من (203) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

01-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين مستويات الدراسة المختلفة لصالح الطلبة الأعلى في مستوى الدراسة.

02-كذلك أشارت النتائج إلى أن ذوي التحصيل المرتفع لديهم دافعية مرتفعة للتعلم.

03- لا توجد فروق في دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

04/02-دراسة (قائد والزيدى 2004): عنوان الدراسة " العلاقة بين مستوى دافعية التعلم الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستمتاع بالتفاعل الإيجابي والاستمتاع بالتفاعل السلبي لدى الطلبة من خلال سنوات دراستهم بالجامعة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي وتأثيرها على دافعية الطلاب تجاه التعلم في الكلية، حيث استخدم المنهج الوصفي وتم

توزيع (370) استمارة بصورة عشوائية، وتم استخدام اقتباس مقياسين من أداة استبيان إعداد (دولى ومون) لقياس الدافعية الأكاديمية واظهرت النتائج ما يلي:

01-درجة استمتاع بالتفاعل الإيجابي من وجهة نظر الطلاب الى درجة عالية لدافعيتهم تجاه التعلم الأكاديمي، حيث نرى أن نسبة الطلبة يرغبون في المناقشة والمشاركة مع الأساتذة في القاعة والكثيرون يشعرون بالرضا عندما يقدم لهم التعلم الأكاديمي المواضيع التي تشجع حاجاتهم.

05/02 - دراسة (جيهان أبو راشد العمران 1994): عنوان الدراسة" دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية " .

شملت العينة (377) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم من 08 مدارس للذكور والاناث، حيث توصلت النتائج ما يلي:

01-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على مقياس دافعية للتعلم لصالح الاناث.

06/02 - دراسة(محمد على مصطفى محمد 1988): عنوان الدراسة " الدافعية المدرسية".

تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش وذلك حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وتكونت العينة من (164) طالب وطالبة من القسم العلمي والأدبي للمجموعة الأولى، أما المجموعة الثانية فتكونت من (142) طالب وطالبة وكانت النتائج كالآتي:

01-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في دافعية الإيجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات.

09-التعقيب على الدراسات السابقة:

01/09- من حيث البيئة ومكان إجراء الدراسة:

هناك دراسات كانت من البيئة المحلية كدراسة «حسنة قديوم.2002-2001 » بعنوان الأنترنت واستعمالاتها في الجزائر، ودراسة "سامية ابراهيم 2015" تحت عنوان علاقة ادمان الأنترنت والشعور بالاغتراب النفسي بجامعة ام البواقي، أما الدراسات الأخرى فتنوعت منها أجنبية والأخرى عربية، فالأجنبية نذكر منها: دراسة "Iksayosli.2006 "بعنوان المشكلات الناتجة عن ادمان الانترنت،

دراسة"anand et nalwa.2003 " بعنوان ادمان شبكة المعلوماتية لدى الطلبة، أما الدراسات العربية فتمثلت في دراسة "أمل بنت علا ناصر.2014" تحت عنوان ادمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي، دراسة " حمري.2001" عنوانها مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، هذا بالنسبة للمتغير الأول ادمان الأنترنت ، أما الدراسات الأجنبية للمتغير الثاني " دافعية التعلم" دراسة "tbibrt et thrry.1998" تحت عنوان الفروق في دافعية التعلم بين الاناث والذكور ودراسة "sweek.1986" عنوانها تأثير دافعية في التعلم، أما الدراسات العربية فتمثلت في دراسة " على حموك.2013" بعنوان قياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة الموصل، دراسة "اصلان مساعيد.2008" بعنوان العوامل المؤثرة في دافعية التعلم ، دراسة" جيهان أبو راشد.1994" بعنوان دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، ودراسة فيصل الربيع.2009 بعنوان " مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر بالأردن"، ودراسة قائد وزيدى.2004 بعنوان " العلاقة بين مستوى دافعية للتعلم الاكاديمي والتحصيل الاكاديمي"

02/09 -من حيث المنهج:

تطابق منهج مع أغلب الدراسات السابقة مع المنهج المعتمد في دراستنا المتمثل في المنهج " الوصفي"

03/09 -من حيث الأهداف:

وجدنا اختلاف في جل أهداف دارسات السابقة منها ما هو قريب من المتغير الأول الذي يتمحور حول (إدمان الانترنت) مثل: **دراسة (Iksayousili.2006)** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات المرتبطة بإدمان الانترنت، **دراسة (Nalwa.et anand.2003)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار إدمان الشابكة المعلوماتية في مدارس الهند تألفت العينة من 100 طالبة وطالب ،من ناحية دراسات الأجنبية، أما العربية فهناك **دراسة (امال بنت على ناصر 2014)** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشابكة المعلوماتية وكل من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي ،دراسة **(الاحمري 2011)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدوافع وراء ذلك، وقد ضمت الدراسة 345 طالبا جامعيا سعوديا ،من الدراسات التي تناولت أهدافا مشابهة للمتغير الثاني (دافعية التعلم) **دراسة (Ransdell 2009)** هدفت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية استعمال الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ودافعية والقدرة على الاستدلال عند طلبة الراشدين، **دراسة (sweck 1986)** درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم، وذلك في إطار النظرية علىعينة افرادها 780 من التلاميذدراسة **(مساعيد 2008)** والتي هدفت إلى معرفة العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم على طلبة الجامعة، دراسة **(على حموك 2013)** وهدفت الى قياس مستوى دافعية العقلية لدى طلبة الجامعة والتعرف على

الفرق في مستوى الدافعية العقلية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي، وللإحاطة لم يوجد أي دراسة سابقة تناولت العلاقة بين ادمان الانترنت ودافعية التعلم.

04/09 -من حيث العينة:

من حيث عينة دراسات السابقة فاحتوت أغلبها على الطلبة الجامعيين مثل دراسة (الاحمري 2011) حيث تناولت 345 طالبا جامعيا، دراسة (رولا الحمصي2009) تناولت عينة من الطلبة الجامعيين دراسة (الشماس 2006) بلغت عينة البحث 2024 طالبا وطالبة جامعيين، وتباينت عينة الدراسات السابقة مع عينة الدراسة الحالية هناك من تناول الجنسين في إطار الجامعة، وهناك من تناول عينة الدراسة في إطار مدرسة ابتدائية كدراسة (جيهان أبو راشد عمران1994) اشتملت عينتها على 177 تلميذة في المرحلة الابتدائية.

05/09 -من حيث الأدوات:

بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فقد كانت متنوعة، فبعضها اعتمد على مقاييس جاهزة مثل دراسة (رولا الحمصي 2009) استخدمت مقياس إدمان الانترنت من إعداد يونغ دراسة(الشماس2006) الذي قام بإعداد استبانة حول ادمان الانترنت، دراسة (Nalwa.et anand.2003) استخدم (Dox) لقياس الاستخدام المرضي للأنترنت، دراسة (Ransdell 2009) استعمل الباحث مقياس كاليفورنيا المستوى الثالث لقياس الدافعية العقلية والقدرة على الاستدلال في العلوم الصحية، دراسة (قائد والزيدى 2004) وتم استخدام اقتباس مقياسين من أداة استبيان اعداد (دولى ومون) لقياس الدافعية الأكاديمية.

06/09 - من حيث النتائج:

في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص أنها كانت منفصلة كدراسة(kubey.et al.2001) والتي كانت نتائجها كالآتي :

- أن انخفاض مستوى الأكاديمي لطلاب الجامعة يرجع إلى الافراط في استعمال الانترنت،إذ أن الاستعمال الترويحي والترفيهي للأنترنت بكثرة يعيق الأداء الأكاديمي، وأن الوحدة النفسية والسهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في القاعة الدراسية هي نتائج للاستعمال المفرط للأنترنت .

- دراسة (سامية ابراهيم 2015) وجود علاقة ارتباطية بين ادمان الأنترنت والاغتراب النفسي لدىالعينة ،وجود فروق بين الذكور والاناث من الطلبة في درجة الإدمان لصلح الذكور.

-دراسة (boujyanou.1991)حيث تبين أن الاناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية وأكثر تأثر بالتغذية الراجعة.

من هنا تظهر أهمية الدراسة الحالية لكونها تنفرد بجمع متغيري ادمان على الأنترنت ودافعية التعلمومن ناحية أخرى اختصت الدراسة الحالية بدراسة العلاقة بين هذين المتغيرين في جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية على عينة من طلبة الجامعة.

الجانب النظري

الفصل الثاني

إدمان الانترنت

تمهيد

01- تعريف الانترنت

02- نشأة وتطور الانترنت

03- خصائص شبكة النترنت

04- أنواع شبكة الانترنت

05

- تعريف الإدمان

06- تعريف ادمان الانترنت

07- النظريات المفسرة لادمان الانترنت

08- أسباب ادمان الانترنت

09- اعراض ادمان الانترنت

10- اثار ادمان الانترنت

11- علاج ادمان الانترنت

الخلاصة

تمهيد:

إدمان الأنترنت من القضايا المنتشرة بكثرة حاليا في هذا العصر، ويعد إدمان الإنترنت اضطراب العصر وهو ناتج عن توسع استخدام الأنترنت بشكل ملفت والتي باتت بلا شك من إحدى المسببات في ظهور مصطلح الإيمان الذي كان مرتكزا فقط على المخدرات والكحول فبالرغم من أن شبكة الأنترنت كانت مصدر انفتاح التواصل بين الأفراد و المجتمعات بصفة عامة، إلاّ أنها تؤدي إلى مخاوف وآثار من الناحية النفسية و الاجتماعية والثقافية خاصة لفئة الشباب الذين هم مصدر التقدم والانتاج والتطور فقد أصبحت الأنترنت تشكل تخوفا لدى المختصين بغض النظر على ايجبياتها، لهذا سنعرض في هذا الفصل ظاهرة إدمان الإنترنت، وذلك من خلال التطرق إلى : مفهومه، أهم النظريات المفسرة له ، أسبابه، أعراضه، آثاره، وأخيرا علاجه .

01 - تعريف الانترنت :

01/01 - لغة :

كلمةInternetانجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما interconnexion وتعني ربط اكثر من شيء ببعضه البعض وكلمة network وتعني شبكة ، فقد أخذ من الأولى inter ومن الثانية net و بذلك يصبح معنى الكلمة المركبة internet هو الشبكات المترابطة بعضها البعض. **(محمد علي شمو1999، ص232)**

02/01 - اصطلاحا:

رغم المهمة اللغوية الواضحة للأنترنت ، إلا أن تعريفاها الاصطلاحية تعددت وتنوعت وذلك بتعدد وتنوع الاتجاهات التي يستند إليها كل باحث او منظمة في تقديمها لتعريف معين الانترنت .

- يعرفه الشرهان (2002) :أنها مجموعة من الشبكات العلمية المتصلة لبعضها البعض وفق بروتوكول معين لتشكل مجموعة من الشبكات العالمية الضخمة التي تنقل عن طريقها المعلومات الهائلة وبسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، مستخدمة بذلك الخطوط الهاتفية الناقلة للمعلومات. **(الشرهان جمال2002، ص555)**

- أما نبيل علي فيعرف الانترنت: على أنها " تلك الغابة الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات التي تختزن وتستقبل وتبث جميع انواع المعلومات في شتى فروع المعرفة وفي جوانب الحياة كافة ، من قضايا الفلسفة وأمور العقيدة إلى إحداث الرياضة ومعاملات التجارة ، ومن مؤسسات غزو الفضاء وصناعة السلاح إلى الفن ونوادي تذوق الموسيقى ، ومن الهندسة الوراثية إلى الحرف اليدوية ، ومن البريد الالكتروني إلى البث الاعلامي ، ومن المؤثرات العلمية إلى مقاهي الدردشة وحلقات السمر عن بعد ومن صفقات بورة نيويورك إلى مآسي المجاعات والأوبئة في أرجاء القارة السوداء. **(نبيل علي2001، ص92-93)**

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الأنترنت :

-نظام اتصالي قائم بذاته.

-توفر الربط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين مختلف الشبكات .

- أنها تجعل المعلومات في متناول اليد .

- أنها وسيلة اتصالية وإعلامية .

02 - نشأة وتطور الانترنت:

الأنترنت هي شبكة اتصالات ومعلومات عالمية ترتبط بها شبكة حواسيب من شتى أنحاء العالم ويمكن الدخول لشبكة الانترنت من خلال المواقع المخصصة لذلك، وتعود الأصول التاريخية للأنترنت إلى مشروع ARPANET وهو مختصر مشروعات شبكة وكالة الأبحاث المتقدمة Advanced Reasarch Project Agency Network

التابعة إلى وكالة الأبحاث الفضائية العسكرية الامريكية عام 1969 لدعم الاتصال في المجال العسكرية في ظل التحولات الاستراتيجية التي اتخذتها القيادة العسكرية الامريكية إبَان الحرب الباردة، لمواجهة احتمالات تدمير أي من مراكز الاتصال الحاسوبي المعتمدة بضربة صاروخية سوفياتية مما يؤدي إلى شلل الشبكة الحاسوبية بكاملها وحرمان القيادة الأمريكية من الاسناد المعلوماتي، ومع بداية الثمانينات تم تطوير نظام الاتصالات الخاص بالشبكة ثم ألحقت عام 1984 بالمؤسسة الوطنية N,S,F وبعد عام 1995 للانطلاقة الأولية الانترنت بعد الانفتاح العالمي والسماح ببث الشبكة عبر للأقمار الصناعية ووسائل الاتصال المتطورة بحيث وصل عدد الشبكات التي تضمنتها الأنترنت إلى 9000 شبكة في اكثر من 159 دولة ، يستخدمها أكثر من مائة مليون مستفيد يدخلون إلى الشبكات للاطلاع وتبادل مختلف المعلومات و التطبيق.**(أكرم عبد الرزاق2001، ص21)**

03- خصائص شبكة الإنترنت:

إن شبكة الإنترنت لها جوانب كثيرة تجعلها وسيلة متميزة وهذه الجوانب هي:

-وسيلة اتصال سريعة تمكن المستخدم من الاتصال بأفراد مختلفين في أماكن مختلفة بأقل تكلفة ، وهو ما يمكن من الحوار الفردي أو الجماعي أو المجادلة بالتي هي أحسن.

-إمكانية أن يبث فيها الفرد أو الجماعة ما يشاؤون فكل مشاركة في الانترنت مرسل ومستقبل دون ان يكون تحت أي تأثير إلا ما يلي عليه فكره واتجاهه.

-إمكانية إيصال دعوة الإسلام من خلال هذه الشبكة إلى أعداد كبيرة تقدر بالملايين.

-إن الإحصائيات تدل على أن المواد الدينية من المواد التي تحظى باستقبال واسع وأن الباحثين عنها كثيرون، وأن المساحات المخصصة لها تفوق ما هو مخصص لغيرها ، كالهندسة والرياضيات وهذا ما يدل على الظمأ الروحي ،الذي تشعر به آلاف الأرواح الباحثة عما يروي غلتها من خلال هذه الشبكة.

-إن هذه الشبكة سخرها أناس لأفكارهم الضَالة المنحرفة باسم الإسلام فيجب تصحيح هذا الخطأ ووضع الحق في نصابه .

-أن يمثل الإسلام أهله الحقيقيون لا الأدعياء**(مصطفى أحمد كناكر .2010)**

04- أنواع شبكة الإنترنت

تتكون شبكات الأنترنت من عدة أنواع، وهذه الأنواع مقسمة حسب نطاق توزيعها الجغرافي أو حسب طريقة تصميمها، وبعض الشبكات تقسم حسب نوع العلاقة التي تربط أجهزة الشبكة الواحدة ببعضها وفيما يلي عرض لبعض أنواع شبكات الانترنت:

01/04- حسب التوزيع الجغرافي:

●**الشبكة المحلية Lan:** عبارة عن شبكة تربط بين عدة أجهزة كمبيوتر، ولكن هذه الشبكة تكون في منطقة محدودة، تربط عدة أجهزة موجودة في بناية ما، أو ربط هذه الشبكة مع شبكة أخرى في بناية أخرى مجاورة، وهذا النوع من الشبكات منتشر بشكل كبير، حيث يمتاز بسرعة كبيرة في نقل البيانات داخل هذه الشبكة المحلية، بالإضافة أنها قليلة التكلفة.

●**شبكة المجال الواسع WAN:** عبارة عن شبكة تربط مساحات كبيرة من المناطق الجغرافية ، تصل إلى ربط عدَة مدن مع بعضها، أو ربط عدَة دول مع بعضها، وهذه الشبكة هي أكثر الشبكات استخداما حول العالم، والتي تربط الأشخاص والشركات من شتى الدول مع بعضهم، وتمكنهم من الاتصال عبر شبكة الإنترنت العالمية المعروفة.

02/04- حسب طريقة التصميم: هذه الأنواع من الشبكات قسمت حسب طريقة التوصيل الهندسي داخل الشبكة الواحدة فهناك عدة تصميمات هندسية لشبكات الانترنت، بحيث يتميز كل تصميم بخصائص معينة تميزه عن غيره وهذه التصميمات كالآتي:

●**الشبكة الخطيَة:** وهي شبكة تصل بين جهازين أو أكثر على نفس الخط وهي سهلة التركيب، ولكن إذا حدث خلل بهذا الخط فإنه يؤثر على جميع أجهزة الشبكة ويعطلها.

●**الشبكة النجمية:** وهو تصميم منتشرة لما يتميز به من وجود وحدة، بالإضافة إلى عدم تأثر باقي أجهزة الشبكة إذا ماحدث خلل لأي جزء فيها، لذلك تمتاز بسهولة كشف الخلل وتصليحه أو صيانته بالإضافة إلى إمكانية توسيع الشبكة أو تقليصها.

●**الشبكة اللاسلكية:** وهي من أحدث أنواع شبكات الانترنت المنتشرة حاليا، والتي تعرف بالغالب بشبكة الوايفاي، وهي شبكة تمكننا من الوصول للأنترنت دون الحاجة إلى وصلة أو كيبل نشبكه بالجهاز، وأصبحت متوفرة في أغلب البيوت والمؤسسات والمحال التجارية وهي من الأمور التي أصبحت تجذب الزبائن الذين يمتلكون الهواتف الذكية لهذا المتجر أو المطعم أو غيره. **(عبيرأبو عياش - 2016)**

05- تعريف الإدمان:

أ - لغة: الإدمان لغة هو المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه. **(محمد بيومي هايل 2002، ص163)**

ب - اصطلاحا: عرَفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على أنه " حالة نفسية و أحيانا عضوية ، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط السلوك، تسمى دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية، الشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره".**(حسن مصطفى عبد المعطي 2006، ص146)**

-كما يعتبر **GRIFFITHS** أن الإدمان هو الإدمان السلوكي (الغير كيميائي) الذي ينطوي على تفاعل الإنسان والآلة، ويمكن أن يكون إمَا سلبي (مثل التلفزيون) أو متبادل مثل ألعاب الكمبيوتر، و ذكر أيضا أن أي سلوك يفي بالمكونات الأساسية الستة للإدمان يعتبر إدمانا وهي كالآتي:

1- **أن يكون السلوك سمة بارزة aliences** : (البروز) وهذا يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد والتحريفات المعرفية، واضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.

2- **تغيير المزاج moodmodification** : ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة القيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كاستراتيجية للمواجهة لكي يتحاشى الآثار المرتبة على افتقادها .

3- **التحملTolerance** : هو العملية التي يزداد بها كمية أو مقدار السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل .

4- **الأمراض الإنسحابيةWithdrawalsymptons** : هي مشاعر عدم الراحة أو السعادة أو الآثار الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة.

5- الصراعconflict: وهي تشير إلى الصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى، أو الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع البيت نفسي conflictinterpsychic المتعلق بهذا النشاط.

6- الإنتكاسRelapse : وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها . **(الحنتوشي 2010)**

06 - تعريف إدمان الإنترنت:

بالرغم من انتشار شبكة الإنترنت وفوائدها العديدة، إلا أن هناك بعض ردود الفعل السلبية ، وربما يكون أكبر رد فعل سلبي هو زيادة الحاجة إلى شبكة الإنترنت ، الأمر الذي أدى إلى ظهور مصطلح جديد هو الإدمان .

ويعتبر أول ظهور لمصطلح إدمان الإنترنت عام 1995 بعد نشر "اونيل" مقالة بعنوان " سحر إدمان الحياة على شبكة الإنترنت" والتي نشرت في صحيفة نيويورك تايمز، وتبعه اقتراح " إيفان جولد برج" عام 1995 بأن إدمان الإنترنت هو اضطراب مميز بالفعل.

ومنذ ذلك الحين ظهرت مصطلحات عديدة تؤكد وجود ذلك الإدمان منها: إدمان الإنترنت، والاستخدام المرضي للإنترنت ،والاستخدام القهري للإنترنت واعتمادية الانترنت وهوس الانترنت . **(مفرح العصيمي 2010، ص20)**

كما قد عرَفت كامبرلي يونغ إدمان الإنترنت على أنه اضطراب قهري لا ينطوي على تعاطي المسكرات ويشبه في ذلك القمار .**(young،1998،web).**

كما يعرفه Wardوارد ، بأن إدمان الإنترنت سلوك مرتبط باستخدام الانترنت بكل افراط الوقت المنقظي على الأنترنت أو استبدال العلاقات الحقيقة الواقعية إلى علاقات سطحية افتراضية والتي غالبا ما تخبر بأنها شخصية وهي حس افتقاد الوقت وتشكل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية .**(draw2000- p726)**

أما حسن عبد السلام الشبخ يرى أن الإدمان هو متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة، والالحاح والهروب والانسحاب من الواقع العقلي إلى الواقع

الافتراضي ، كأن يكون السلوك في هذه الحالة قهريا عنيدا مشتتا بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على الأعراض الإنسحابية .**(حسن عبد السلام الشيخ2011، ص1036)**

07-النظريات المفسرة لإدمان الانترنت:

07-01-الاتجاه السلوكي :

على عكس الاتجاه السيكو دينامي الذي يرى أن أسباب السلوك تكمن في الخبرات السابقة للفرد، فإن النموذج السلوكي يرى أن أسباب السلوك تكمن في البيئة الحالية التي تحدث فيها المشيرات ويحدث فيها التدعيم والعقاب لاستجابات محددة لهذه المثيرات، وبمعنى آخر أن أسباب السلوك يمكن في عملية التعلم أي العملية التي بها تغيير سلوك الفرد في استجابته للبيئة، ووفقا لهذا النموذج فإن السلوك السوي وغير السوي هو نتيجة أنماط التعلم ، وأن أنماط التعلم غير التكيفية هي السبب في اللاسواء النفسي ، ولذلك قد يساعد إعادة التعلم re-learning في تغيير السلوك، لذلك يسعى العلاج السلوكي إلى تغيير الاستجابات من خلال نفس أنماط التعلم التي ساعدت على حدوثها أساسا . **bootzin et Al, 1993, (frude1998)**

ووفقا للاتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الإنترنت وهكذا فإن أي فرد يصبح عرضة لإدمان الانترنت في أي عمر وفي أي وقت وأيًا كانت الطبقة الاجتماعية أو الثقافية للفرد.**(ارنوط2007، ص16)**

07-02- الاتجاه السيكو دينامي:

وهو يركز على خبرات الشخص ،وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة وأثرت فيه، وعلى سماته الشخصية وبالتالي يصبح عرضة لإدمان الانترنت أو لأي إدمان آخر ونجد أن هذا التغيير يهتم بالشخص والنشاط أو السلوك الذي يمارسه بالإضافة إلى أساس ادمانه .**(عزب 2001، ص20)**

07-03-الاتجاه المعرفي:

يرى (فينخل2004) أن من يقصون أوقات كثيرة أمام الانترنت بدلا من قضائها مع أسرتهم، يكون لديهم أساليب معرفية شاملة مكونة من تعدد المهام والمعالجة زائدة السرعة ، وافتقاد أهداف التوجه متوسطة أو بعيدة المدى ويحطمون أنماط حياتهم، وعادة ما يستخدمون الكمبيوتر كنقطة أساسية لكل أنماط تواصلهم مع العالم ، ولذا فإن إدمان الإنترنت أكثر أو أقل من مجرد اضطراب استعمال العقاقير أحادي البعد.**(ارنوط 2007، ص18)**

07-04- الاتجاه الاجتماعي الثقافي:

يرى أنصار الاتجاه الثقافي الاجتماعي أنه لا يمكن فهم أي اضطراب نفسي إلّا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية ، وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقا العمر والطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية ، وعلى ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات النفس الانسانية ولكن بمصطلحات المجتمع ، فينظرون إلى المدمنين وفقا لجنسهم وعنصرهم وسلالتهم وعمرهم ودينهم و بلدهم وحالتهم الاقتصادية فمثلا وحد أن نسبة 70_80% من مستعملي الانترنت من الرجال الأمريكان البيض مثلا ، ونادرا ما يذكر الباحثون ذلك ، مما يجعل النتائج مغلوطة، وكذلك أن معظم مدمني الانترنت من المتزوجين و ذوي العلاقات.**(De Angele 2000)**

07-05-الاتجاه التكاملي:

يرى أنصار هذا الاتجاه أن إدمان الإنترنت يكون نتيجة بعدة عوامل متهيئة(شخصية ، انفعالية، اجتماعية، بيئة) تجعل لديه الاستعداد والاستهداف للإصابة بهذا الاضطراب (الاستعداد، الاستهداف، المرض) ، إذ أن هناك سمات شخصية معينة تجعل هذا الشخص دون غيره يدمن الإنترنت.

ووفقا لهذا الاتجاه فإن الذكور يلجؤون لاستعمال الانترنت للحصول على الشعور بالقوة والمكانة والسيطرة والمتعة، فيما نجد الإناث أكثر دخولا على مواقع الشات و الدردشة من أجل عقد صداقات مع نفس الجنس أو مع الجنس الآخر لإشباع الحاجة الحب وللمشاركة الاجتماعية ولإشباع الحاجة المعرفة. **(ارنوط، 2007، ص18)**

08 - أسباب إدمان الإنترنت:

بالرغم من أن الانترنت أداة متطورة تقدم خدمات مختلفة لمختلف الفئات، إلَا أنها أحدثت انقلابا جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية و الاجتماعية والتي كانت مستقرة في الأذهان، وأصبحت تجلب أكبر عدد من الزوار لما توفره من سهولة وبساطة وخدمات تسمح بتكوين علاقات اجتماعية وتبادل الآباء مع أصدقائي الانترنت والأنشطة التي يقومون بها داخل شاشات الكمبيوتر، حيث توفر هذه الاجتماعات الافتراضية وسيلة للهروب من الواقع...ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الأنترنت :

1-الافتقاد للسند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء .

2- إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر الشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمع الصارمة .

3-توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية ، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن والمنفذ الأكبر لما يعتري النفس من مكبوتات اللاشعور وبكل ثقة، مما يؤدي إلى توهم الحميمة والألفة.

4-يحاول الفرد من خلال الانترنت التخلص من حالات القلق النفسي و ضغوطات الحياة اليومية .

(وليد أحمد مصري ، أوت 2006 ، ص 173)

5-انتشار مقاهي الانترنت وتوفر وسيلة السيولة المالية للمراهقين .

6-التأثير بالثقافات الأخرى خاصة في عصر التطور الهائل للاتصالات.

7-تأثير جماعة الأقران و الأصدقاء خاصة إن كانوا مدمنين على الانترنت .

8-المفهوم السلبي الاخضر .**(محمد بيومي خليل 2002، ص166-168)**

كما أن هناك ثلاث أسباب أساسية تجعل من الإنترنت سببا في الإدمان:

أ- السريَة:

إذ الإمكانية التي توفرها الإنترنت في الحصول على المعلومات، طرح الأسئلة والتعرف على الأشخاص دون الحاجة إلى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقة توفر شعورا لطيفا بالسيطرة، إلى جانب ذلك فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيارنا، تعتبر تحقيقا لحلم جامح بالنسبة الكثير من الناس .

ب - الراحة :

الإنترنت هو وسيلة مرحة للغاية، وهو يتواجد عادة في البيت أو العمل ، ولا يتطلب الخروج من البيت، هذا التسيير يوفر حضورا عاليا وسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات التي لم تكن نقدر على تحصيلها من قبل.

ج- الهروب:

إن الإنترنت توفر الهروب من الواقع إلى واقع بديل، ومن الممكن للإنسان الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس أن يصير إنسان مثالي أمام شاشة الإنترنت ويجد الإنسان الانطوائي لنفسه أصدقاء، ويستطيع كل إنسان أن يجني لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي والحقيقي. **(يعقوب يونس 2011، ص47)**

-وقد هدفت دراسة (kubey&etAl 2001) إلى فحص العلاقة بين استعمال الإنترنت وانخفاض الآداء الأكاديمي لكلاب الجامعة، وأوضحت النتائج أن انخفاض مستوى الآداء الأكاديمي لطلاب الجامعة يرجع إلى الإفراط في استعمال الإنترنت، إذ أن الاستعمال الترفيهي الإنترنت بكثرة يعوق الآداء الأكاديمي وأن الوحدة النفسية والسهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في القاعة الدراسية هي نتائج الاستعمال المفرط للأنترنت.**(أرنوط 2007، ص21)**

09- أعراض إدمان الإنترنت :

- زيادة عدد الساعات أمام الانترنت بشكل مطرد، وتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه.
- التوتر والقلق الشديدان في حال وجود أي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا طالت فترة الإبتعاد عن الدخول، والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية عند استعماله .
- إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمالالشبكة .

- التكلم على الإنترنت في الحياة اليومية.
- استمرار استعمال الإنترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات ما يؤدي إلى فقدان العلاقات الاجتماعية والتأخر عن العمل.
- الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الالكتروني أو رؤية قائمة المتصلين في المسنجر. **(الحمصي 2010، ص406)**

10-آثار إدمان الإنترنت:

10-01الآثار الصحية:

- الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستعمال المفرط للفأرة.
- أضرار تصيب العين نتيجة الإشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب .
- أضرار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لهما مقابل أجهزة الحاسوب.
- أضرار تصيب الأذنين لمستعملي مكبرات الصوت.
- أضرار مترافقة مثل البدانة وماشابه من أعراض مرافقة.**(العباجي 2007، ص87)**

10-02الآثار النفسية:

- الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الإنترنت مما يسبب آثار نفسية هائلة إذ يختلط الواقع بالوهم.
- نقابل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش. **(الحمصي 2010، ص407)**

10-03الآثار الاجتماعية:

- انسحاب ملحوظ الإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.
- الأثر في الهوية الثقافية والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل .
- خسارة الأصدقاء والابتعاد عن العلاقات الاجتماعية الواقعية .

- ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.
- التفكك والتصدع الأسري .**(حسين 2006)**

11 -علاج إدمان الإنترنت:

يرى أحمد فخري استشاري علم النفس وعلاج الإدمان أن هناك بعض المهارات المعرفية والسلوكية التي تمكن الفرد من كسر قيود السلوك الإدماني والتحرر منه، مثلا:

- على الفرد أن يحرر نفسه من النمطية في حياته وعليه أن يخلق لنفسه بعض الأنشطة و الهوايات لخلق تناغم وتنوع في أسلوب حياته .

- تعلم المزيد من المهارات المختلفة بلغة أجنبية ، كالعزف على آلة موسيقية، تعلم حرفة أو أن يقوم بتعليم الآخرين مهارة يمتلكها .

- أن يقوم الفرد بممارسة مجموعة من الأنشطة المشتركة مع أصدقاء أفراد الأسرة ، مثل التخطيط لرحلة أو زيارة الأرباء...

- أن يخطط الفرد لخلق نسيج اجتماعي من العلاقات مع الآخرين بدعم العلاقة مع الآخر بشكل يؤثر على الفرد ويخرجه من عزلته .

- أن يقاوم فكرة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر بكل عزم وقوة لخلق إرادة قوية واعية من خلال الإلهاء السلوكي والذهني ، فعندما يشعر الفرد بحاجة ملحة للجلوس أمام شاشة الكمبيوتر يقوم ببعض الأعمال والأنشطة اليدوية المختلفة.

- أن يقوم الفرد بعملية غزو تعليمي معرفي ، أي أن يقرأ عن إدمان الإنترنت ومدى خطورته، بغرض تغيير معتقداته الخاطئة وتصحيحها.

- أن يتعلم الفرد أن يدرب نفسه على مهارات الاسترخاء البدني والذهني وممارسة رياضة التأمل لراحة الجهاز العصبي و تجديد الطاقة البدنية و الذهنية يفضل في النهاية أن يستعين مريض الإدمان على الإنترنت بمساعدة من الأخصائيين ولا سيما المدربين على علاج الإدمان الخروج من هذا الإدمان والتعافي منه خلال البرامج العلاجية المتنوعة وبرامج العلاج الجسمي ومنع الانتكاسة والتأهيل.**(أحمد فخري ،web)**

خلاصة الفصل:

يمكننا أن نستنتج من خلال هذا الفصل، وذلك بعد التعرف على إدمان الإنترنت والتي باتت بلا شك تمس كل الأعمار في المجتمع بصفة عامة وعلى المراهق وطلبة الجامعات بصفة خاصة، لما لها من آثار على الحالة النفسية والعقلية والجسمية و الاجتماعية ، فقد تبنى تعريفها مجموعة من الباحثين والدارسين والمهتمين لها، وحددوا مجموعة من المحكمات الشخصية للإدمان على الأنترنت، اذا وجب البحث عن سبل كافية لإيجاد الطرق والحلول اللازمة لعلاج هذا النوع من الإدمان من أجل الوقاية منه .

الفصل الثالث

دافعية التعلم

تمهيد

01-مفهوم الدافعية

02-المفاهيم المتصلة بالدافعية

03-خصائص الدافعية

04-مفهوم دافعية التعلم

05-ابعاد ومكونات الدافعية

06-وظائف دافعية التعلم

07-أساليب استثارة الدافعية عند الطلبة

08-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

09-النظريات التي فسرت دافعية التعلم

10-تشخيص مشكلات دافعية التعلم

خلاصة

تمهيد :

إن الدافعية مجال هاما من مجالات علم النفس التي حظيت باهتمام الكثير من علماء النفس ، فالدوافع تؤثر في جميع سلوكياتنا : خيالنا ، ابداعنا، تفكيرنا، وتؤثر أيضا في سلوكنا الاجتماعي وهذا ما جعل الباحثين يجروا حولها العديد من البحوث ويفسرونها بمختلف النظريات لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الدافعية وأهم المفاهيم المتصلة بيها بشكل عام ثم نتجه إلى تعريف دافعية التعلم التي هي محور دراستنا والتي اختلف في تعريفها علماء النفس كما تطرقنا الى أبعاد ومكوناتها، وظائفها وأهم الأساليب لاستثارتها عند الطلبة ، ثم بعد ذلك تناولنا العوامل المؤثرة فيها وأهم النظريات التي قامت بتفسيرها وكخطوة أخيرة تناولنا تشخيص مشكلاتها .

01-مفهوم الدافعية:

01-01-لغة:

يشير مفهوم الدافعية في اللغة اللاتينية بكلمة " **Movere**" ، ويشير إليها في اللغة الإنجليزية بكلمة **Motive** ويعني يحرك ، وهي عبارة عن شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز أو توجيه الأداء أو التصرفات ، أي أن كلمة الدافعية مأخوذة من فعل ثلاثي دفع أي يحرك الشيء من مكان إلى مكان آخر وفي اتجاه معين ، وعندما نقول بأن الذي دفع شخص للقيام بسلوك معين فإننا نعني أن شيئا هو الذي حركه فهذا المحرك هو ما نقصد به الدافع .**(د-محمد محمود بنى يونس.2006،ص14)**

01-02 اصطلاحا:

لقد أشير إلى مفهوم الدافعية في كتابات علماء النفس ذوي النزعة الوظيفية أمثال (تتشر، انجل) ، وأول من استخدم مفهوم الدافعية فعليا هو العالم "سالى" والذي أشار أن الرغبة التي تسبق الفعل أو السلوك وأطلق عليها اسم قوة الدافعية أو مثير الدافع، فالدافعية هي قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين حيث تحافظ هذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك واستمراريته مادامت الحاجة قائمة. **(نفس الرجع.ص16)**

- الدافعية هي مفهوم الذي نستخدمه عندما نصف القوى الفاعلة المؤثرة على الكائن العضوي حيث يبدا في السلوك أو تلك التي توجه سلوكه، كذلك فنحن نستخدم مفهوم الدافعية لتفسير الفروق في الكثافة أو الشدة الخاصة بالسلوك، فالسلوكيات أكثر كثافة أو أكثر شدة تعبر عن نتيجة لمستويات أعلى من الدافعية وبالإضافة إلى ذلك فنحن غالبا ما نستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلى مثابرة في السلوك، فالسلوك المدفوع بشكل مرتفع غالبا ما يكون مثابرا حتى لو كانت شدة هذا السلوك أو كثافته منخفضة.

(john.m.govem.harbert.l.petri. ، ترجمة د-كامل مطر واخرون،2006،ص24)

على أن بعض العلماء النفس يضيفون إلى ذلك أن الدافعية تتضمن الرغبة الشعورية في شيء من الأشياء وهذا ما يسمى أحيانا مطلبا أو رغبة وتكون مرتبطة بوظيفة للدوافع هي أنها تحدد اختيار الهدف، ولكننا نجد مع ذلك أن علماء النفس الاخرين يرون أن الرغبة أو المطلب أمر موغل في ذاته بحيث تنعدم قيمته العلمية، وهم يشيرون أن ينظروا إلى التقرير اللفظي الذي يقدمه الشخص عن مشاعره الداخلية على أنه جانب من السلوك الذي يتأثر بذلك الدافع الذي نستدل عليه.**(ادواردج موراي.1964،ص29)**

- وفي ضوء ما سبق فإن مفهوم الدافعية يحتوي على شقين أساسين **الشق الأول:** وهو النشاط العام أو الطاقة العامة، أما **الشق الثاني:** فهو استقطاب هذا النشاط العام في اتجاه معين، بحيث يتم توظيف هذا النشاط لخدمة الهدف بذاته بعد أن كان غير محدد وعاما، فالاتجاه الدافع صوب الهدف بعينه هو الذي يعطي للدافعية مسامها.**(محي الدين حسين"أ".1988،ص08)**

- بعد تعرفنا على مفهوم الدافعية لغة واصطلاحا ننتقل إلى الكشف عن المفاهيم المتصلة بالدافعية.

02-المفاهيم المتصلة بالدافعية:

ترتبط الدافعية وفقا لمفهوم النظام المفتوح "**open.system**"بجملة من العناصر المتداخلة فيما بينها، ومعتمدة كل منها على الاخر وهي العناصر الاتية (الحاجات، الحافز، الباعث، الانفعال، القيمة) **(محمد محمود بنى يونس.2006، ص17)**

01/02-الحاجات (Needs):وردت الحاجة في ثلاث سور في القران الكريم وهي كالاتي:

•**قوله تعالى**" ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضها وأنه لذو علم لما علمنه ولكن أكثر ناس لا يعلمون" **(سورة يوسف – الآية 68)**

•**قوله تعالى**" ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون" **(سورة غافر– الآية80)**

•**قوله تعالى** «والذين تبوؤوا الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون" **(سورة الحشر– الآية10)**

هذا من الناحية القرآنية أما من ناحية العلمية توجد عدة تعريفات إجرائية عديدة لمفهوم الحاجة نذكر منها "الحاجة عبارة عن توليفة من نقص في المتطلبات الجسمية والمتعلمة فهي تظهر مثلا حينما تحرم خلية في الجسم من غذاء أو ماء أو غيره أو حينما يتم حرمان الشخصية الإنسانية من أشخاص مقربين.

وبهذا يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على حالة فيسيولوجية للخلايا الناجمة عن الحرمان أي أن الحاجة عبارة عن جانب فيسيولوجي، تنشأ نتيجة لاختلاف في التوازن العضوي بينما الدافع يستخدم للدلالة على حالة سيكولوجية الناجمة عن الحاجة التي تدفع الفرد للسلوك باتجاه إشباع الحاجة، أي أن الدافع هو حالة من التوتر النفسي ينشأ نتيجة لشعور الإنسان بهذه الحاجة التي تدفعه لممارسة سلوك هادف لإعادة الانسان إلى وضع الاتزان الداخلي.**(نفس المرجع، ص 17-18)**

02/02: الحافز (Drive):

يشير الحافز إلى العمليات الداخلية للدافعية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وبالتالي إلى إصدار سلوك ، ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة.

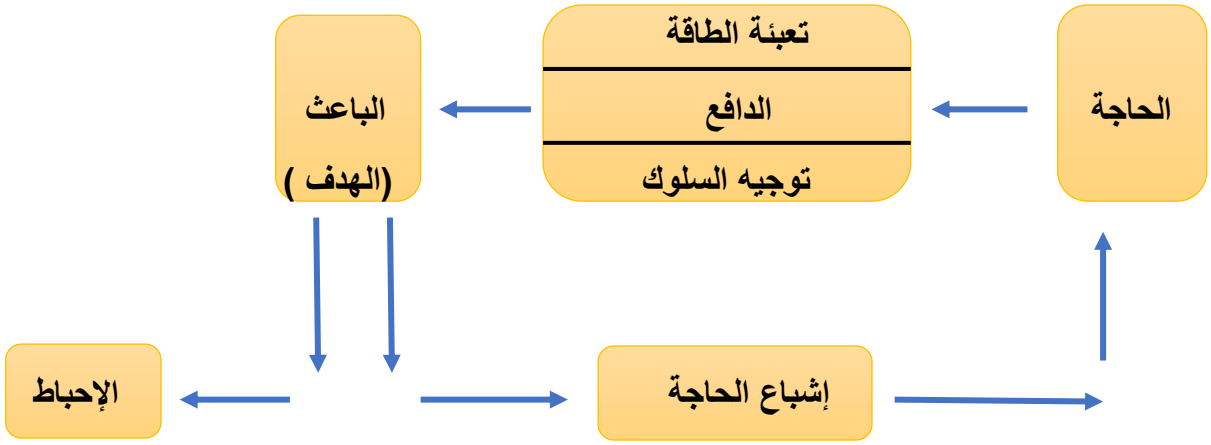
وفي مقابل ذلك فإن هناك من يميز بين هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من الدافع حيث يستخدم مفهوم الدافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية، في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط، وبوجه عام فإن الحافز والدافع يشيران إلى الحاجة بعد أن ترجمت في حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه اشباعها. **(محمد دين حسين1988،ص09)**

03/02: الباعث (Inventive):

يعرف فيناك(**w.e.vinacke**)الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فيسيولوجية أو اجتماعية ، وتقف الجوائز والمكافئات المالية والترقية كأمثلة لهذه البواعث فيعد النجاح أو الشهرة مثلا عن البواعث.

(نفس المرجع السابق ، ص 10)

وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك الدافع الذي يعني طاقة الكائن الحي ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف) وذلك كما هو موضح في الشكل الآتي



شكل رقم (01): يبين العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: الحاجة والدافع والباعث .

(معتز عبد الله 1990، ص422)

02-04-الانفعال (Emation) :

كثيرا ما يخلط الباحثين بين مفهوم الانفعال ومفهوم الدافع حيث ينظر بعض الباحثين إلى الدوافع كنتيجة مترتبة عن ظهور الانفعالات في حين ينظر البعض الآخر على أن بعض الدوافع يمكن أن يترتب عليها ظهور انفعالات معينة. **(mc clelland et al .p 87 /1976)**

ويعد الانفعال من الحالات الشعورية المحيرة فهو يتضمن الخوف والكراهية والغضب كما يتضمن البهجة والسعادة والاستثارة ، وينظر إلى الحالات الانفعالية على أنها أقل عقلانية بالمقاربة مع الدافعية ولكنها أي انفعالات تتضمن العمليات المعرفية أيضا فالتقويم المعرفي يمكن أن يحدد طبيعة الحيرة الانفعالية، بالإضافة إلى ذلك فإن الانفعالات يمكن أن ينظر إليها كعوامل تتغير بتغير العمليات المعرفية.

(عبد اللطيف محمد خليفة.2000، ص 81-82)

لذلك فإن التمييز الدقيق بين الدوافع والانفعالات لا يمكن تحقيقه في كل الحالات فالانفعالات تعمل أحيانا كدوافع في توليد الاستجابات ، فالغضب على سبيل المثال في موقف ما يمكن أن يدفع الفرد لأن يسلك بشكل معين في هذا الموقف وبالتالي استخدم بعض كل من الدوافع والانفعالات على أنهما يعنيان نفس الشيء ، وفي الواقع لا يوجد تمييز حاسم وقاطع بين الانفعالات والدوافع إلا أن أهم الأسس والملامح التي يمكن من خلالها التمييز بينهما تتمثل فيما يلي :

• في حالة الانفعالات يكون التركيز على الخبرات الذاتية والوجدانية المصاحبة للسلوك، أما بخصوص الدوافع فيكون التركيز على النشاط الموجه نحو الهدف.

• يتسم السلوك الانفعالي عن أنواع السلوك الأخرى بأنه سلوك مضطرب وغير منظم ويصاحبه العديد من التغيرات الفسيولوجية الداخلية ويتميز بانه أكثر شدة. **(نفس المرجع السابق، ص82)**

05/02: القيمة (Value) :

هناك خلط شائع لدى بعض الباحثين في استخدام كل من القيمة والدافع والنظر إلى القيم على أنها ماهيإلا أحد جوانب لمفهوم أشمل وهو الدافعية ، وقد تستخدم القيم المتبادلة مع الدافعية.**(sibulkim.p139/1983)**

▪اعتبر **ماكليلاند** الدافع بمثابة القيمة وأيد ذلك ولسون من خلال نتائج دراسته التي أوضحت أن هناك ارتباطا مرتفعا بين دافع الأمن وقيمة الأمن القومي على مقياس القيم **لروكتش**، وتعامل فيذر مع الدوافع على أنها مرادفة أو مكافئة للقيم حيث عرف القيم بأنها "بناء مترابط يتضمن الوجدان والموقف الحالي الذي يوجه الفرد زانها تتكون مما يراه الفرد حسنا أو سيئا إيجابيا أو سلبيا ".

▪ أوضح **فيذر** أن ذلك يتسق مع نظرية الدافعية المعرفية التي تدعم الافتراض بأن دوافع الفرد نحو الموضوعات والأنشطة يتحدد حسب رغبتهم لما هو مفضل أو غير مفضل من هذه الموضوعات أو الأنشطة وما هو إيجابي ويحاولون الوصول إليه وما هو سلبي يحاولون الابتعاد عنه، وتصور القيم كما يرى **فيذر** بأنها فئة من الدوافع لا يعني أن كل القيم تعتبر دوافع، فأحيانا يريد الشخص شيئا ما أو يشعر بوجوب عمل معين ولكنه لا يفعل شيئا، فالقيم لها وجهان أحدهما سلبية وأخرى إيجابية.

وفي ضوء تعريف الدافع بأنه حالة شعورية تدفع الكائن الحي نحو هدف معين وأنه لحد المحددات الأساسية للسلوك، يمكن مقارنة بين الدافع والقيمة على أساس نوع هدف كل منهما، حيث أن الهدف في القيمة من النوع المطلق ويتسم بالوجوب ففي حالة القيم يقول شخص مثلا" **يجب أن أعمل هذا الشيء** " أما في حالة الدافع يقول " **أريد أن أعمل هذا الشيء** " وفي حالة وجود قيمة للدافع فإننا لا نشعر نحوه بالرغبة.**(عبد اللطيف محمد خليفة.2000، ص 82-83)**

03- خصائص الدافعية:

سنحاول الآن تسليط الضوء على عملية الدافعية من حيث الخصائص:

1/عملية عقلية عليا غير معرفية.

2/ عملية افتراضية وليست فرضية (تخمينية).

3/عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.

4/ قابلة لتقييم والتقويم.

5/ فطرية ومتعلمة شعورية (واعية) ولا شعورية (لا واعية).

6/ ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين العوامل الداخلية أو الذاتية (فيسيولوجية نفسية) من جهة وعوامل خارجية أو موضوعية (مادية اجتماعية) معا من جهة اخرى أي تفاعل بين المفاتيح .

7/ واحدة من حيث أنواعها عند كافة أبناء الجنس البشري ، تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها.

8/ تفسر السلوك وليس وصفه .

9/يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الأفراد، فالحاجة إلى الأمن قد تدفع الشخص مثلا إلى جمع ثروة، والشخص الثاني إلى الانتماء إلى جمعية، والشخص الثالث إلى الابتعاد عن الناس واعتزالهم.

10/ يؤدي الدافع إلى ضروب مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه وذلك تبعا لوجهة نظره وإدراكه للموقف الخارجي فمثلا " رغبة الطفل في لفت الانتباه إليه قد تحمله إلى النكوص أو الميل إلى التمرد أو المشاغبة في البيت ".

11/قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة، فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف أو الطمع أو الدافع الجنسي، والكذب قد يكون نتيجة الشعور بالنقص أو بدفع الانتقام.

12/كثيرا ما تبدو الدوافع في صورة رمزية مقنعة فالسرقة قد تكون دافع حسي مكبوت، والقيئ دون سببا قد تكون رمزا للتقزز.

13/يندر أن يصدر السلوك الإنساني عن دافع واحدا غالبا ما يكون نتيجة لتضافر عدة دوافع أو يتنافر بعضها البعض فالشخص قد يتصدق اختيارا أو طمعا أو خوفا أو بغرض التقدير الاجتماعي.

14/عملية مستقلة لكن يوجد تكامل بينها وبين العمليات العقلية المعرفية أو غير المعرفية.

15/توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة وبين النضج (Maturation) الفسيولوجي والنفسي والتدريب أو التمرين (escrime or training) والتعلم (Learning) من جهة اخرى.

وبهذا المعنى فإن الدافعية مفهوم مجرد كباقي المفاهيم في علم النفس لا نلاحظه مباشرة بل يتطلب أدوات الكشف عنه، ولكننا نلمس أثره في سلوكياتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية.**(محمد محمود بنى يونس 2009، ص 23 -24)**.

-من خلال تعرفنا بصفة عامة على مفهوم الدافعية ومفاهيمها والخصائص التي تميزها، سوف نتطرق الآن إلى مفهوم دافعية التعلم بصورة خاصة والتي تعتبر محور بحثنا ودراستنا.

04-مفهوم دافعية التعلم:

لقد واجه الباحثين وعلماء النفس التربويين صعوبات في تحديد مفهوم محدد لدافعية التعلم، فنجد أنها عرفت العديد من التعريفات والمفاهيم المختلقة انطلاقا من نظرياتهم ومطلقاتهم الفكرية.

01/04-يعرفها تراديف (1992):

بأنها سلوك تحرك المتعلم نحو أهداف أو غاية معينة علما بأن مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا، كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن إدراك التلميذ بالأهداف المنشودة من المدرسة وعن القيم والنشاطات التي يقوم بها وقدرته على تحكم في تلك النشاطات، إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة.**(دوقة واخرون.2009، ص12)**

02/04-بينما يحددها القطامي(2007):

بأن الدافعية للتعلم على أنها قوة ذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتعتبر الدوافع قوية للفرد فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق الهدف معين، ومن هنا تتبين أهمية الدافعية في سلوك الفرد بوجه عام، وفي مواقفه في التعلم بوجه خاص.**(السعيد.2013، ص 115)**

03/04-يعرفها سيد عثمان:

على أن الدافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع المتمثلة في تأهب ونشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية ويحدد السيد عثمان الدافعية قائلا" إن أسمى صورة من صور الدافعية للتعلم في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم من حيثالحرية والتوجيه والانطلاق وضبط الذات الاخر واحترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية مواجهة التعلم. **(الفرماوي.2004، ص85-86)**

04/01-تعريف محي الدين توق(2003):

هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.**(محي دين توق.2003، ص2011)**

05/01-تعريف هاربات هرمانز:

إن الدافع للتعلم هو الميل الى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة.**(احمد عواد.1998، ص90)**

06/01-ويعرف كل من فاليرون وتيل (valirand et Thill):

بأن الدافعية للتعلم هي مفهوم افتراضيمستعمل لوصف القوى الداخلية و الخارجية ، التي تعمل على اطلاق وتوجيه وتحديد شدة وديمومة السلوك، حيث يلخص هذا التعريف مؤشرات الدافعية والمتمثلة في (اطلاق السلوك، توجيه السلوك نحو هدف ما، شدة توظيف الجهد لبلوغ الهدف، ديمومة السلوك واستمراره).**(تلوين وبوقريرس.2007، ص17)**

▪ كما تعرف الدافعية للتعلم على أنها مثيرات إيجابية وسلبية يمكن أن تدفع السلوك الطالب، والحوافز التي يستخدمها المعلم في غرفة الصف قد تكون علامات أو تقديرات توفر التغذية الراجعة عن نوعية أداء المتعلم وقد تشمل الحوافز على اعطاء شهادات وتوجيه الثناء والمديح وغير ذلك.

▪في حين يعرفها الاتجاه الإنساني فيركز على قدرة الطالب على تنمية نفسه وتحقيق ذاته، أما الاتجاه المعرفي فيؤكد على تفكير الطالب وأفكاره باعتبارها هي التي توجه دافعية التعلم مع التركيز الكبير على دافعية الداخلية التي تنطلق من اعتقادات المتعلم وأفكاره، توقعاته واهتماماته أما الاتجاه الاجتماعي فيركز على الانتماء وتكوين علاقات آمنة مع الآخرين، فالطلبة الذين يهتمون بالعلاقات الاجتماعية يكونون ذو اتجاهات أكاديمية إيجابية نحو المدرسة والاخرين. **(محمد بكر نوفل واخرون.2011، ص183)**

▪والدافعية للتعلم هي طاقة كامنة تدفع الفرد للتعلم وتؤدي إلى رفع مستوى أدائه وتحسينه إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومن المفاهيم المرادفة لدافعية التعلم هي: الرغبة، المثابرة، الإصرار، والدافعية أيضا هي شيء يشحن السلوك ويوجهه ويحافظ عليه.**(نواف أحمد واخرون.2008، ص94)**

▪من خلال تعرفنا على مفهوم دافعية التعلم سوف نحاول إلقاء الضوء على أبعاد ومكونات دافعية للتعلم.

05- أبعاد ومكونات دافعية للتعلم:

تعد عملية دافعية للتعلم بمثابة نظام مفتوح ، تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمييزية والتكاملية في آن واحد وهذه المكونات واحدة من حيث نوع عند كافة أبناء الجنس البشري لكنها مختلفة من حيث درجاتها ومستوياتها وهذه المكونات هي كالآتي:

- **المكون الذاتي أو الداخلي:** ويشمل على مكونات المعرفية والانفعالية والفيسيولوجية معا.

- **المكون الموضوعي أو الخارجي:** ويتضمن المكونات المادية (الفيزيائية، الكيميائية، البيولوجية، والمكون الاجتماعي).**(محمد محمود بنى يونس.2006، ص24)**

– كما قام الباحثات **كوزكيو انتويستال** (1984): بدراسة سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات مع التلاميذ والمربين، والجدول الآتي يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان.

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
-**المجال العاطفي** -الحماس -الاندماج -الجماعية	-تشجيع والاهتمام من طرف الاولياء -حب الارضاء -حب العمل الجماع
-**المجال المعرفي** -الاستقلالية -الفاعلية -الاهتمام	-الارتياح عند القيام بنشاطات -الاعتراف بالتقدم في المعرفة -السرور بالأفكار والآراء
-**المجال الأخلاقي** -الثقة -المطاوعة -المسؤولية	-الرضا عند الأداء الجيد - تفضيل السلوكيات التي تتوافق مع قواعد النظام -قبول تبعات الأعمال

الجدول رقم(01): يوضح الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب "كوزكيوانتويستال".

(دوقة واخرون.2009، ص13)

06-وظائف دافعية التعلم:

تقوم الدافعية بالعديد من الوظائف من بينها:

01/06-الوظيفة التفسيرية:

وهي الوظيفة الأساسية لدافعية التعلم من خلالها يتم تفسير السلوكيات بمختلف أنواعها، وهي التي تكون صادرة عن الكائن الحي (انسان، حيوان) ويطلق عليها وظيفة العزو " **attribution al fonction** ".

02/06-الوظيفة التوقعية:

إن سلوك المتعلم ليس محكوما بدوافعه الأولية بل بقدراته على التوقع الذي يحدد قيمته نحو الهدف، فمستوى الطموح والخبرات النجاح أو الفشل أو درجة الدافعية عناصر ذات صلة طبيعية بالمواد الدراسية وفعاليتها وطبيعة شخصية المتعلم وقدرته على الإنجاز ومدى ارتباط هذه العناصر بعوامل التعزيز يساعد المتعلم على تحقيق النجاح وتجنب الفشل، كما أن درجة ضبط الذات لدى المتعلم وضبط الجماعة التي ينتمي اليها كالأسرة أو الجماعة أو الأفراد داخل القسم وخارجه.

03/06-وظيفة توجيه السلوك:

فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل التلميذ لا تجدي شيئا إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة واشباعها وإزالة التوتر.**(ملحم.2006، ص168)**

04/06-وظيفة التشخيص أو العلاج:

تستخدم في عديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات، إن معرفة الدوافع الأولية والثانوية يمكن أن تساعد القائمين على التربية الناشئة في تفسير السلوكيات المتعلمين وزيادة فهمها لهم وبالتالي مساعدتهم بدلا من اتخاذ عقوبات ضدهم، كما أنها تساعد في تعديل سلوكيات أفراد من خلال تحكم في دوافعهم للوصول إلى سلوك المطلوب، وتساعد أيضا في تشخيص وتحديد السلوك المشكل المرضى. **(محمد محمود بنى يونس.2006، ص25)**

07-أساليب استثارة الدافعية عند الطلبة:

يقترح الباحثون في علم النفس والتربية عدة إجراءات وأساليب تساعد في استثارة دافعية التعلم عند الطلبة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

01/07-اثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم:ويتحقق ذلك من خلال:

01-01: تقديم الموضوع بشكل يثير اهتمام وتفكير لدى المتعلمين واستخدام استراتيجية وضع الطالب أمام المشكل.

01-02: إعطاء المتعلمين أهداف الدرس وبيان أهميته وفوائد تحقيقه.

01-03: التأكد من ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية

01-04: ربط التعلم بالعمل إذ أن ذلك يثير دافعيته للتعلم ويحفزه على التعلم مادام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي للتعلم.**(هادى مشعان ربيع.2008، ص150)**

02/07: الحفاظ على استمرارية انتباه المتعلمين: ويتحقق من خلال:

01-02: تنويع الأنشطة التعليمية مثل الأنشطة العملية والأدائية والقرائية واللفظية واستخدام العروض لذلك.

02-02: تنويع الأساليب والطرائق للتدريس مثل النقاش والحوار والعروض.

03-02: تغير نبرات الصوت والحركات والابتعاد عن الحركات السريعة

03/04: اشراك المتعلمين في فعليات الدرس: يتحقق ذلك من خلال:

01-03: اشراك المتعلمين في التخطيط لفعليات الدرس من حيث الاختيار وصياغة الأهداف.

02-03: إتاحة المجال أمام المتعلمين بلعب الأدوار من خلال عملية التعلم بالإضافة إلى التشجيع على العمل التعاوني من خلال تطبيق استراتيجية التعلم في المجموعات الصغيرة.

03-03: مراعاة الفروق الفردية وذلك من خلال تنويع الأنشطة ومهارات التعليمية.

04/07: تعزيز إنجازات المتعلمين وتشجيعهم: ويتحقق ذلك من خلال:

01-04: التنويع في إجراءات التعزيز الإيجابي ليشمل معززات اجتماعية ورمزية ومادية.

02-04: توفير التغذية الراجعة للمتعلمين حول أدائهم ومستوى تقدمهم والاخطاء التي يقومون بها.

04-03: تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال غزو النجاح الذي يحققونه الى جهودهم وقدراتهم الشخصية.**(عماد عبد الرحمن الزغول.2007، ص 101-102)**

من خلال تعرفنا على أهم الأساليب المعتمدة في دافعية التعلم، الدكتور عبد الله الحليم ومحمد عزيز إبراهيم (2009) يحصرها فيما يلي :

يقصد بمهارات استثارة دافعية إيجاد الرغبة في التعلم عند المتعلم وتحضيره عليها، حيث يحتاج تنفيذ الدرسان تحدد له أهدافا نوعية يتوفر فيها قدر كبير من المثيرات لدى المتعلم فهما يران أن لإثارة الدافعية يجب العمل على تنمية العواطف الإيجابية عند المتعلمين مثل "الثقة في قدرتهم على الإنجاز"، يكون التلميذ أكثر تركيزا واهتماما بالموضوع المدروس وتجنب استثارة العواطف السلبية لديهم.

08- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

08-01- البيئة المنزلية (المحيط الأسري):

من الحقائق المؤكدة في علم النفس أن البيئة المنزلية تؤثر في سلوك المتعلمين من مختلف المستويات الارتقائية (أطفال، مراهقون، الراشدون) وبالتالي فإنها أهم عناصر مدخلات البيئة في المنظومة التربوية وقد ازداد مفهوم البيئة المنزلية اتساعا بعد ما كان ضيقا في حدود التركيز على الجانب المادي من هذه البيئة (المكانة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي) .

فقد استطاع "**شوداك**" بناء قائمة للممارسات المنزلية التي تناولت أدوات اللعب والعلاقات الاجتماعية والنمو اللغوي والتحكم في السلوك والميولات الثقافية والاجتماعية، ويضيف" **بيركز**" إلى العوامل السابقة مكونات أخرى في البيئة المنزلية لتشمل توافر الضروريات (الطاقة، سعة المنزل، الصحة

النفسية والعقلية للوالدين)، بالإضافة إلى استخدام مقياس " ثقافي لتقويم التعبير اللفظي للوالدين ودرجة تعليمهما وميولهما.**(أمال صادق .1996، ص 223-225)**

وعليه تعتبر الاسرة أهم المؤسسات الاجتماعية في اكتساب الأبناء لاتجاهاتهم التي تحدد ما ينبغي وما لا ينبغي أن يكون عليه في ظل المعايير الحضارية السائدة، فأسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الإباء مع الأبناء يؤثر في تبني اتجاهات معينة دون الأخرى. **(عبد اللطيف محمد خليفة.192، ص224)**

حيث يتناول المراهق تلك الاتجاهات الوالدية وميولهم بالفحص والانتقاء، عكس الطفل الذي يقلدها فيقبل بعضها لتصبح اتجاهاته ومعاييره ويرفض البعض الآخر، ويقول محمد تومي الشيابي في هذا الصدد أن الإباء اللذين لديهم ميول واتجاهات نحو تخصص ما أو مهنة معينة من شأنهم أن ينقلوها إلى أبنائهم ومن المحتمل جدا أن يكسب هؤلاء نفس الميول والاتجاهات تقريبا وذلك بالتشجيع والتأكد الوالدي لاتجاهات الأبناء نحو تلك المهنة أو ذلك التخصص. **(محمد تومي الشيابى.1973، ص 94)**

02-08-كما أوضح (wlodkowsk.1985): إن الدافعية للتعلم تتأثر بالعوامل الآتية:

02-01: الموقف (l'attitude):

هي تلك الحالة المتعلمة والمشكلة من المعلومات والانفعالات، وهي توجه التلميذ إلى التصرف نحو وضعية تعلم بطريقة ملائمة وغير ملائمة.

02-02: الحاجة (le besoin):

وهي موضحة في نظرية الحاجات لمالسو، تعتبر الحاجة تؤدي بالفرد إلى متابعة هدف يسعى إليه، وهناك حاجات فيزيولوجية التي تعتبر فطرية وحاجات معرفية مثل " وضع تحديات اشباع الفضول، انجاز مهمة تعليمية ما".

02-03: الاثارة (la stimulation):

ترتبط الاثارة بكل تغيير يحدث في البيئة والذي يجعل الفرد في حالة نشاط وديناميةة.

02-04: الانفعالات (les émotion):

مما لا شك فيه أن الحياة الانفعالية للطالب تلعب دورا فعالا في عملية التعلم عموما وفي إشارة الدافعية بشكل خاص فإذا كان الجانب الانفعالي للتلميذ مضطربا فإن دافعيته للتعلم الأكاديمية تنخفض، وعلى عكس من ذلك فإن كان هذا الطالب يعيش توازنا انفعاليا فإنه من السهل تحريك طاقته واهتمامه في العمل المدرسي، وزيادة إقباله على التعلم.

02-05: التعزيزات (les renforcements):

تعلمنا من المدرسة السلوكية أن السلوك يكتسب عن طريق النتائج التي تثيره، لكن توقف التعزيزات يؤدي إلى الاختفاء التدريجي للسلوك وتأتي هذه التعزيزات من مصدرين الأول خارجي والثاني داخلي، وعلى المعلم أن يساعد المتعلم على تنمية التعزيزات الداخلية لكي يصل التلميذ إلى تطوير تعلمه وتقدير مجهوده فمحيط الطالب يعتبر كمثير للدافعية التعلم لديه، لكن لا يجب الاقتصار على التعزيزات الخارجية، وهذه الأخيرة يمكن أن تكون كنقطة بداية لإثارة دافعية الداخلية.

02-06: التعاون الاجتماعي (la coopération sociale):

إن أهمية المحيط الاجتماعي في التعليم كان معروفا عن طريق "**جون ديوى**" ثم " **جيروم بونز**" كما تضمنت نظرية تحديد الذات لدوسي وريان (1985) جانبا اجتماعيا، فالطالب بدون شك ينتمي إلى محيط اجتماعي كالأسرة والجماعة، وفي هذا الإطار الاجتماعي يشبع هذا الطالب حاجاته ورغباته، فالمشاركة في النشاطات الأكاديمية مع موجه تساعده على اكتساب مهارات ومعارف.

02-07: التعلم الموجه نحو المهنة (l'apprentissage par tache):

إن التطبيقات البيداغوجية للتعلم تهدف إلى تنمية مهارة الطالب من خلال تركيزها على المعلم، المردود التربوي، المنافسة والتعزيزات الخارجية، بالمقابل أظهرت البحوث الأخرى أن التعلم الموجه نحو الإنجاز مهمة يصل بالمتعلم إلى تكوين استراتيجيات أكثر فعالية للتعلم، وإلى اتصال دائم مع الآخرين وخلق تحديات كبيرة.

02-08: التقييم الذاتي للقدرات الذاتية (l'évaluation subjective ses capacités):

أصبح مفهوم الفاعلية الذاتية في مجال الدافعية للتعلم أكثر أهمية كما سبق توضيحه في نظرية بأندورا فالتقييم الفرد على ذاته يمكن التنبؤ بأدائه.

02-09-الدافعية للنجاح (la motivation à réussir):

لا يكفي التلميذ أن يعرف هل هو قادر على النجاح في مهامه الدراسية ولكن يجب أيضا أن يعرف هل لديه الإرادة لذلك وعلى الطالب أن يلتزم بمواصلة انجاز أهدافه الدراسية وقد عرف " **ماهلر**" الاندماج على أنه الدافعية لإنجاز مهمة خارج السياق الذي تم التعلم فيه وعلى هذا الأساس فإن الاندماج يمثل الجهد الشخصي الذي يبذله الطالب لمواصلة تعلمه. **(سعاد مرغم.2009، ص 47-49)**

– بما أننا تطرقنا إلى المفاهيم والمحاور الأساسية لدافعية التعلم سنلقي الضوء على أهم النظريات التي قامت بتفسير دافعية التعلم بروادها وبمختلف مفاهيمها وذلك حسب الفترة الزمنية لكل نظرية والخلفية الثقافية والأساس النظري.

09-النظريات التي فسرت دافعية التعلم:

09-01-النظرية البيولوجية (Biologique –théorie):

وتفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط، ويري العالم" **والتر1951**" صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن البيئي، الأمر الذي يتسبب في إستمرار هذه العمليات حتى يتحقق الاتزان، ويؤكد والتر أن الحوافز تنشأ من عدم التوازن بالاشتراك مع العمليات المعرفية مما يؤدي إلى ظهور سلوك الهادف لإشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الافراد. **(محمد محمود بني يونس.2006، ص105)**.

09-02-النظرية السلوكية(Behavioral théorie):

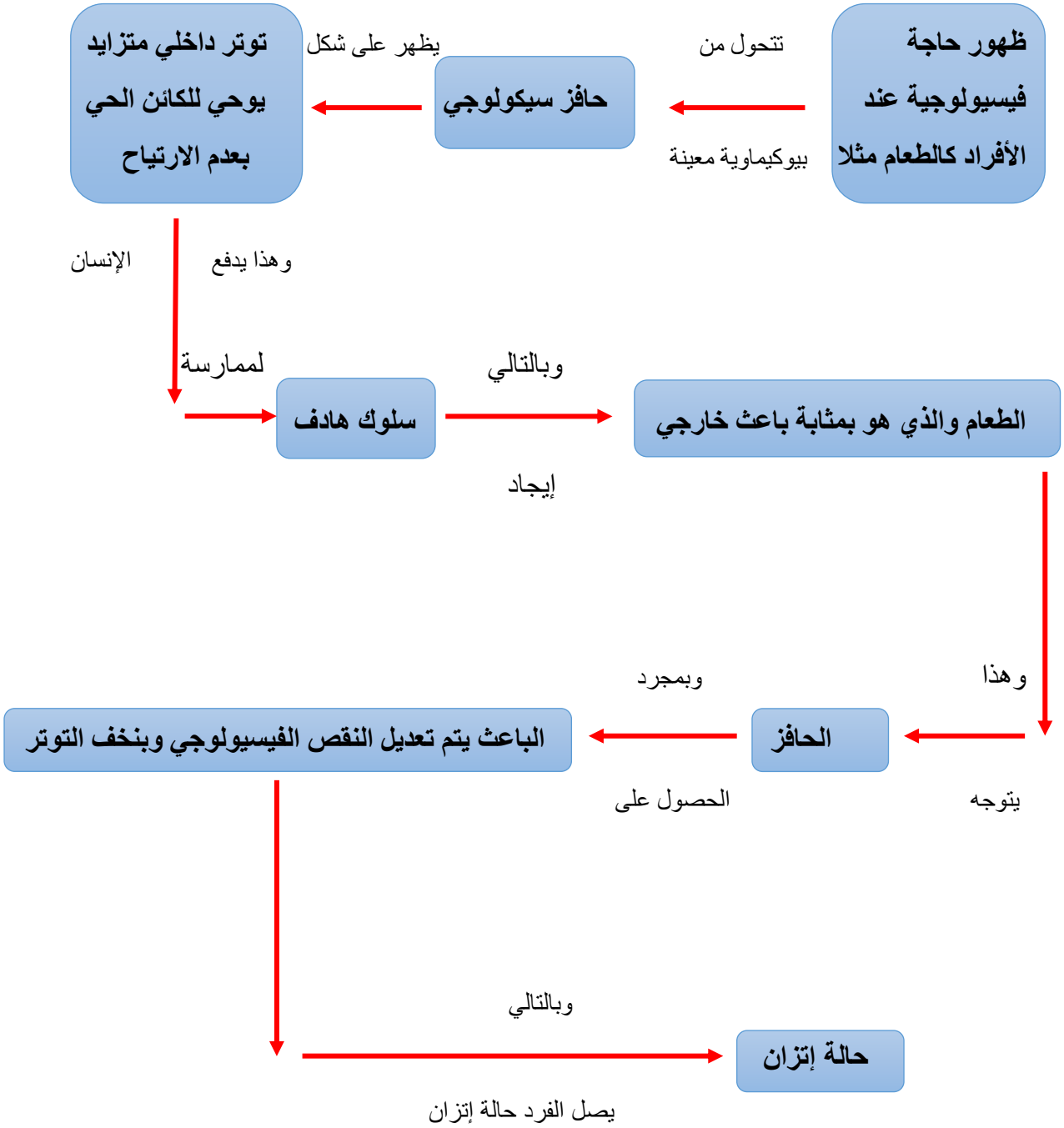
يطلق عادة على هذه النظرية "النظرية الارتباطية" أو نظرية المثير والاستجابة، ولقد عرفت الدافعية بأنها حالة داخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه ، وتعمل على استمرار ذلك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ، ومن بين زعماء هذه المدرسة " ثورندايك" "سكينر" وقد اعتمد ثورندايك على مبدأ مفاده أن الاشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها ، في حين يؤدي عدم الاشباع إلى الانزعاج.

كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي الاستجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك.**(تيسير مفلح كوافة.2004، ص114)**

أما "**سكينر**" فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بدرجة حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها مما يشير إلى أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه. **(نادر فهمي الزيود.1989، ص63)**

09-03-نظرية البواعث (Inventive théorie):

وصاحب هذه النظرية هو العالم" **هارلو**" حيث ركزت هذه النظرية على دور المثيرات الخارجية كمحركات للسلوك، وهناك تكامل بين نظريتي خفض الحوافز والبواعث ويمكن توضيح ذلك كالآتي:



- الشكل رقم(02): يوضح معادلة لنظرية البواعث.

- وهكذا تفسر النظريتان عملية دافعية تبعا للمثيرات داخلية (كالحاجة والحوافز)، والمثيرات الخارجية أيضا كالبواعث الخارجية وهي تركز على تفسير دوافع البقاء أو الدوافع الأولية.**(محمد محمود بني يونس.2006 ص106-107).**

09-04-النظرية المعرفية (Cognitive théorie):

أقدم الآراء عن الانسان أنه كائن حي في جوهره وأن له رغبات شعورية، وأنه يستخدم قدراته في اشباعها كانت هذه الفكرة الأساسية عند الفلاسفة القدماء من أمثال "**أرسطو**" "**افلاطون**" وعند فلاسفة العصور الوسطى من أمثال القديس" **توماس الاكويني**" وعند المفكرين الأكثر حداثة ومنهم " **ديكارت**" وهذا هو كذلك الرأي الذي تجده عند رجل الشارع العادي، فالمرء يفكر فيما هو بحاجة إليه ثم يحاول أن يجد الوسائل للحصول عليه.**(ادوارد موراي.1964، ص20)**

ولقد لعبت فكرة إرادة الإنسان في هذه النظريات دورا كبيرا، كانت الإرادة تعد واحدة من ملكات العقل شأنها شأن التفكير والشعور ومدام الفرد يستطيع أن يتحكم في إرادته فلا بد أن يكون مسؤولا عن أفعاله، والإنسان لا تتجاذب من حوله قوى لا يملك السيطرة عليها وإنما هو يستطيع أن يشكل العالم حتى يشبع رغباته ويحققها، وقد بلغ من أهمية القضية بالنسبة لمستقبل الإنسان عند الفيلسوف" **ابيقور**" إلى حد أنه نسب الحرية للذرات في المادة الجامدة حتى يمكن أن يعد الإنسان حرا كذلك. **(نفس المرجع،ص20-21)**

ومع ذلك لايزال نفر من علماء النفس يحافظون بقوة بوجهة نظر معرفية في أساسها في مسلة الدافعية ولعل أحسن مثال على هؤلاء هو" **جورج كيلي**" الذي يكون مصطلح الدافعية الوجود عنده، فهو لا يؤمن بأن سلوك أمر في حاجة إلى ما يدفعه أو يحركه وإنما يؤمن بأن السلوك نشط على الدوام، وأن المشكلة الرئيسية لا تتمركز في اختيار البدائل والقرار الذي يتوصل إليه الانسان، إنما يتوقف على تكويناته الشخصية من أفكار وقيم واتجاهات نحو العالم.

وهكذا نجد الإنسان في كثير من بلاد مختلفة من العالم تكون تكويناته الشخصية من نوع الذي يجعله يقرر الاختيار بين الرأسمالية المستغلة أو الشيوعية، ويقول " **كيلى**" أنك قد تجد عائلة أخرى من

التكوينات الشخصية لدى الفرد بحيث يصبح عليه أن يقرر الاختيار بين الاستبدادية والديموقراطية بمعنى واسع لهذين المصطلحين". **(نفس المرجع ، ص 21)**

على أن كثيرا من علماء النفس يرون أن هذه النظرية ولو أنها تزودنا بتحليل دقيق لعملية توصل الفرد لقرار إلا أنها لا توضح لنا شيئا من متغيرات الدافعية، صحيح أن تكوينات الشخصية للإنسان تحدد بلا شك السبل التي يسلكها بحثا عن هذه الأهداف ولكن التحليل المعرفي لا يتعارض بالضرورة مع الرأي القائل بأن لدى الانسان دوافع أساسية يسعى اليها. **(نفس المرجع، ص22)**

09-05-نظرية التحليل النفسي (Psychanalysas théorie):

النظرية " القصدية او الغرضية" وصاحبها مؤسس علم النفس الاجتماعي العالم " **ماكدوجل** "، حيث تأثرت بنظرية الغرائز واعتبرت الإنسان على أنه كائن حي تعمل الغرائز على تحريكه وتوجيهه نحو تحقيق أغراض ومقاصد محددة وذلك لإشباع الغرائز، كما اعتبرت الغريزة على أنها استعداد فطري لملاحظة المثيرات يليه استعداد فطري لاستجابة هذه المثيرات، ويفضل حاليا العديد من علماء السلوك استخدام مفهوم نمط الفعل"**Fisced-action** " بدلا من مفهوم الغريزة ، وذلك لأن مفهوم الغريزة يشير إلى الحاجات الفيسيولوجية والأنماط السلوكية المعقدة التي تظهر بدرجة الأولى وراثية المصدر ،بينما المفهوم الثاني أنماط الفعل ثابتة تتأثر بكل العوامل الوراثية والبيئية.

وقدم علماء النفس بتطبيق مفهوم الغريزة على السلوك الإنساني منذ عام 1908، وقد عرفها "**ماكدوجل**" بأنها عبارة عن استعداد عصبي نفيسي يجعل صاحبه بتنبه إلى مثيرات من نوع الخاص ويدركها إدراكا حسيا ويشعر بالانفعال من نوع خاص عند إدراكها ويسلك نحوها سلوكا خاصا، ويرى ماكدوجل أن الإنسان يستجيب وفقا لمبدأ تحقيق اللذة وتجنب الألم، ويعتبر أن كافة أشكال السلوك الإنساني لها جذورها الغريزية واستطاع تصنيفها إلى (121) غريزة.

وتتميز الغرائز بأنها عامة من نوع وفطرية، ولقد تأثر كل من فرويد وكائل ومالسو بالنظرية الغريزة حيث حاول فرويد تفسير السلوك الانسان من خلال وجود غريزتين هما "غريزة الحياة ويمثلها مبدأ اللذة وغريزة الموت ويمثلها مبدأ العدوان " كما استخدم كائل مفهوم الدافع الفطري بدلا من مصطلح الغريزة بينما مالسو استخدم مفهوم الحاجات مرتبة ترتيبا هرميا.

لقد ركزت نظرية فرويد على دور الغرائز اللاشعورية في تحريك السلوك خاصة الدوافع الجنسية حيث أعطاه أهمية بالغة، فإذا لم يشبع هذا الدافع في مرحلة الطفولة المبكرة سيؤثر سلبيا في تشكيل شخصيته لاحقا، أما أنصار اتجاه فرويدي الجديد كالعالم " **فروم**" وغيره اعتبروا أن السلوك الإنساني هو نتاج ليس الغرائز اللاشعورية فقط، بل هو نتاج الدوافع الشعورية وعوامل حضارية وثقافية، وأن السلوك الإنساني ليس نتاج ماض بعيد كما في الطفولة المبكرة بل أن الانسان هو حاضر وماض قريب. **(محمد محمود بني يونس .2006، ص109-110)**

09-06-نظرية رايس النظرية الحديثة (théorie moderne):

أحد باحثي الدافعية استنتج أن هناك ستة عشر حاجة وقيمة تحدد حياتنا ولكل فرد خصوصيته، كما أن لكل فرد بصمته الخاصة كما أنه يوجد لكل فرد بروفيل خاصا من الدافعية ويعد إدراك هذا البروفيل شرطا لأن يعيش الإنسان بسعادة مع ذاته ومع الآخرين، وفي دراسات وأبحاث كثيرة التي أجراها تيلور على 6000 رجل وامرأة في محور نظريته الشخصية والدافعية فقد استنتج أن جميع أنماط السلوكية تقوم على ستة عشر دافع "السلطة والاستقلالية الفضول والاعتراف، النظام وتوفير الكرامة والمثالية، العلاقات الاسرية والمكانة والثأر والرومنسية، التغذية والنشاطات الجسدية والهدوء " وهذه الدوافع والرغبات والقيم تحدد حياتنا أنها المادة التي صنعنا منها ومنحت وجودنا المعنى والاهمية.

ويري رايس أن أربعة عشر من أصل ستة عشر حاجة محددة وراثيا ، ذلك أنه يمكن عند الحيوان ملاحظة المحركات "**Motivation** " شبيهة، وتحمل أهمية تطورية "**Evaluation** " فجميع الدوافع وراثية باستثناء دافعي المثالية والاعتراف ليس لهما جذور وراثية، ويلقي رايس أهمية كبيرة على الأسس الفردية إذ لا يوجد نفس الدوافع يخيره شخصان ، ويتبناه شخصان وعلى عكس كثير من التصورات الدافعية الأخرى لا يهتم رايس فيما إذا كان الناس يتشاركون في الأسس الحياتية "الستة عشر" التي حددها وإنما مدي اختلافهم عن بعضهم في الدوافع.

فالإنسان أكثر تفردا مما يعتقد الكثير من علماء النفس حتى اليوم، ويؤكد "رايس" هو التوليفة التي تتراكب فيها هذه الحاجات وما تعنيه للفرد، أي أن الفروق ناتجة عن اقترانات، ويظهر مقياس الشخصية الذي طوره رايس أن لكل شخص بروفيل من الدوافع وعن الناحية الإحصائية البحتة يمكن أن ينتج عن بروفيل بليوني أو 2000 مليار بنية شخصية مختلفة.**(نفس المرجع، ص 117-118)**

10-تشخيص مشكلات دافعية التعلم:

تعتبر الملاحظة أبسط أدوات التشخيص مشكلات دافعية التعلم فالمدرسون يفترضون أن الطلاب الذين لا يهتمون بالنجاح الأكاديمي يتصفون بالخوف والفشل، كما أنه من المهم أن نلاحظ أفعال الطلاب وتعبيراتهم الانفعالية كأن نرى هل يؤدون المهام بحماس؟ هل يصابون بالملل؟ هل تظهر عليهم تعبيرات عندما تكون إجاباتهم خاطئة؟

تعتبر الانفعالات محددة للسلوك ويمكن أن تكون مؤشرا هاما لدافعية الطلاب وعلى الرغم من جوهرية وضرورة العناية بها، إلا أنها غير كافية لتشخيص المشكلات ونحتاج إلى أن نضيف لها

استراتيجيات وأدوات أخرى مثل مناقشات الأفراد، وفيما يلي نقدم بعض الأدوات التي يمكن أن تفيد في قياس وتحديد مشكلات دافعية التعلم:

10-01-مقياس الانفعالات المدركة في القسم:

هو من تأليف ماريان (1996)، من جامعة "روشستر" وقام بتقنينه محمد زايد (2003) وهو مقياس الانفعالات الداخلية والانفعالات الدافعية الخارجية للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط، يتكون المقياس في صورته الأجنبية من 5 أبعاد متكونة من 36 بندا، أما الصورة العربية للمقياس متكون من 5 أبعاد متكونة من 22 بند.

●**حب الاستطلاع:** يتكون من خمسة عبارات إيجابية (1-4-12-18-20)، يقيس هذا البعد الانفعالات الداخلية وتتراوح درجاته من 5 درجة كحد أدنى إلى 20 درجة كحد أقصى.

●**الاستمتاع:** يتكون من ثلاثة عبارات إيجابية (5-8-10)، يقيس هذا البعد الانفعالات الداخلية للدافعية تتراوح درجاته من 03 درجة كحد أقصى إلى 12 درجة.

●**الغضب:** يتكون من خمسة عبارات (03-07-11-16-19)، يقيس انفعالات دافعية الخارجية درجاته 05 كحد أقصى إلى20 درجة كحد أدنى.

●**القلق:** يتكون من 5 عبارات(02-06-15-12-22)، يقيس انفعالات دافعية الخارجية تتراوح درجاته من 05 درجة كحد أقصى إلى 20درجة كحد أدنى.

●**الملل:** يتكون من 04 عبارات (09-13-14-17)، يقيس هذا البعد انفعالات الدافعية الخارجية وتتراوح درجاته من 04 إلى 16، ويصحح كل بعد على حدي ولا توجد درجة كلية.

●**ثبات وصدق المقياس في صورته العربية:**

معاملات الثبات لأبعاد المقياس(0،85-0،64-0،62-0،61-0،58)، أبعاد مقياس الانفعالات "حب الاستطلاع ،الاستمتاع، الملل، القلق"، أما صدق المقياس فقد تراوحت معاملاته بين 0،39-0،75 وبنسبة تباين 48،09%. **(زايد.2003)**

10-02 مقياس دافعية التعلم:

هو من تأليف أحمد دوقة (أستاذ بمعهد علم النفس بجامعة الجزائر) بمساعدة أساتذة آخرون، يشمل المقياس على 50 عبارة لمقياس دافعية التعلم في مرحلة التعليم المتوسط، وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة عدد أفرادها 150 تلميذ منهم "50 ذكورا" "55 اناث"، حيث جاء معامل الثبات بقدر 0،87 أما فيما يخص الصدق كان التأكد من صدق المحتوي بالنسبة للمقياس عن طريق العاملي لمختلف الإجابات حول عبارات المشكلة للمقياس.

10-03 مقياس دافعية التعلم:

مقياس دافعية التعلم المصمم من طرف "اصلان المساعيد زياد سنة 2014" ، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الأولية 25 فقرة ،نصفها صيغت بطريقة إيجابية والأخرى سلبية ويصحح المقياس بإعطاء "04" درجات عندما يجيب (دائما) و"02" عندما يجيب المفحوص ب (نادرا) على الفقرات الإيجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية ، وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحل عليها المفحوص هي 80 درجة وأقلها هي 20، وقد حسب الثبات بمعامل ارتباط بارسون، وهذا المقياس المعتمد عليه في دراستنا الحالية.

خلاصة الفصل:

تتجلى دافعية الطالب في الصف وذلك من خلال العلاقة المتبادلة بين خصائص الطالب وخصائص العملية التعليمية الاكاديمية، حيث تكمن خصائص الطالب المتعلقة بالدافعية في الخلفيات العلمية إمكانية إنجازاته لوظائف الفصل وخبراته السابقة، فكلما كان محور التعليمي مشبعا لهذه الدوافع والحاجات كلما كانت دافعية أكثر قوة نحو العملية التعليمية، لذلك يرى البعض أن النشاط الذي يقدم للطلاب يجب أن يكون يتفق مع ميولهم ورغبتهم، وهنا تكمن أهمية دافعية للتعلم بالنسبة للعملية التعليمة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الجانب المنهجي واجرائه

تمهيد

01-منهج الدراسة

02-الاطار الزماني والمكاني للدراسة

03-أدوات الدراسة

04-الخصائص السيكومترية للمقاييس

05-الدراسة الاستطلاعية

06-الأساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل بداية الدراسة الميدانية، من خلال توظيف تقنيات البحث الميداني وتحكم في استعمالها وهذا وفقا لخطوات المنهجية لرؤية الواقع الاجتماعي الذي يسمح بجمع المعطيات قصد معالجتها وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص النتائج وعليه خصص هذا الفصل لتحديد مجلات البحث، وهي منهج الدراسة الإطار الزماني والمكاني للدراسة، وتطرقنا أيضا إلى أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس إدمان الأنترنت لبشرى إسماعيل ومقياس دافعية التعلم اصلان مساعيد "زياد التحه" ،والدراسة الاستطلاعية ،وتليها الدراسة الأساسية ثم كخطوة أخيرة الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

01-منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة المدروسة لاكتشاف الحقائق المرتبطة بها والاجابة عن الأسئلة التي أثارتها، والأساليب المتبعة في تحقيق الفروض أو التساؤلات التي صممت للدراسة من أجل اختبارها أو الإجابة عنها.

ويؤكد المهتمون بالمناهج البحث على أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج بل طبيعة الظاهرة المراد دراستها هي التي تفرض عليه اختيار المنهج الملائم، وبما أن دراستنا هي لاستكشاف علاقة إدمان الأنترنت بدافعية التعلم لدى الطلبة وعليه إن بحثنا يتطلب استخدام المنهج الوصفي:

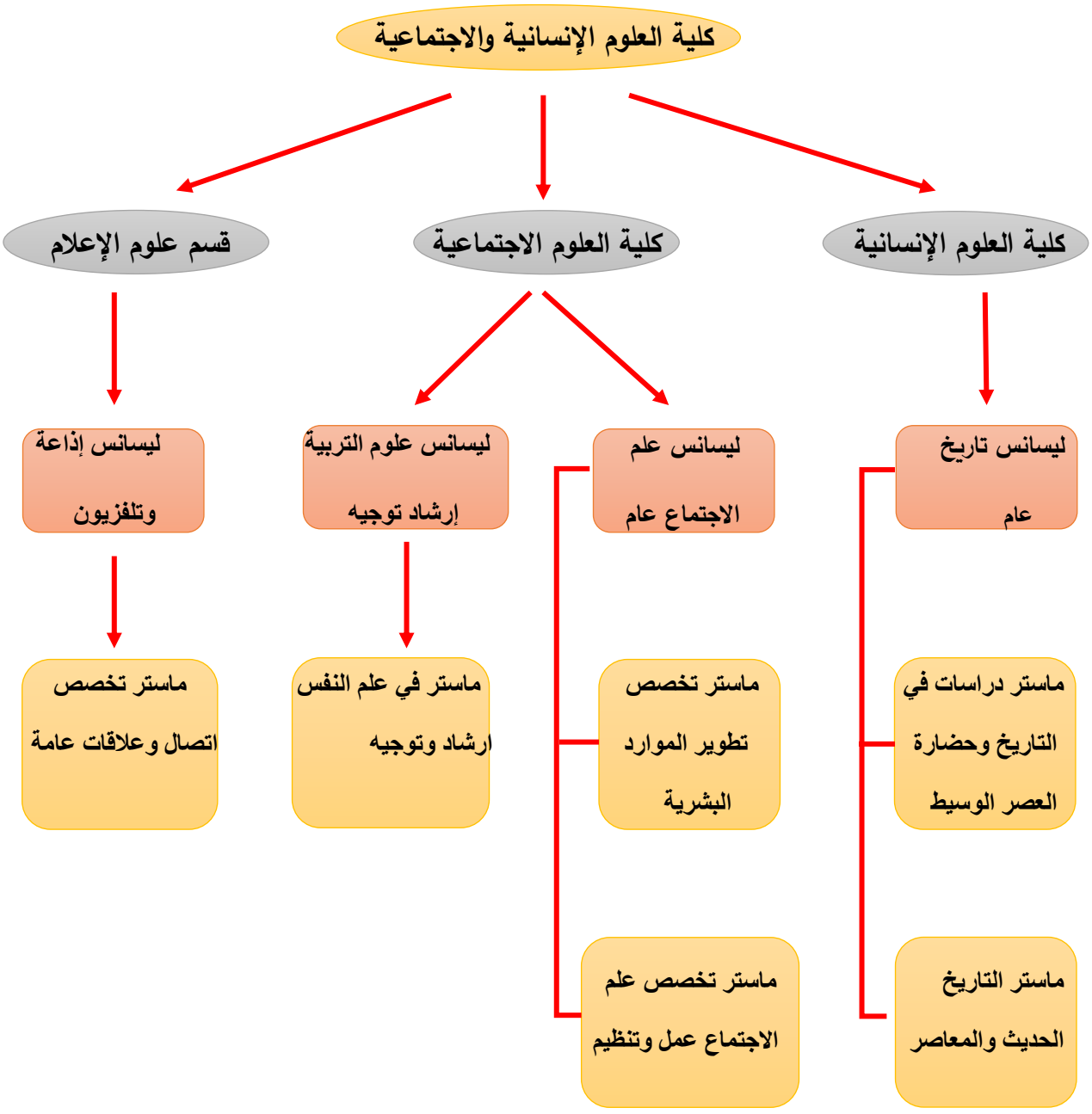
01-01- المنهج الوصفي:

يعتبر المنهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات دقيقة لظاهرة أو موضوع محدد وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ومن ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.**(دويدي.2000،ص173)**

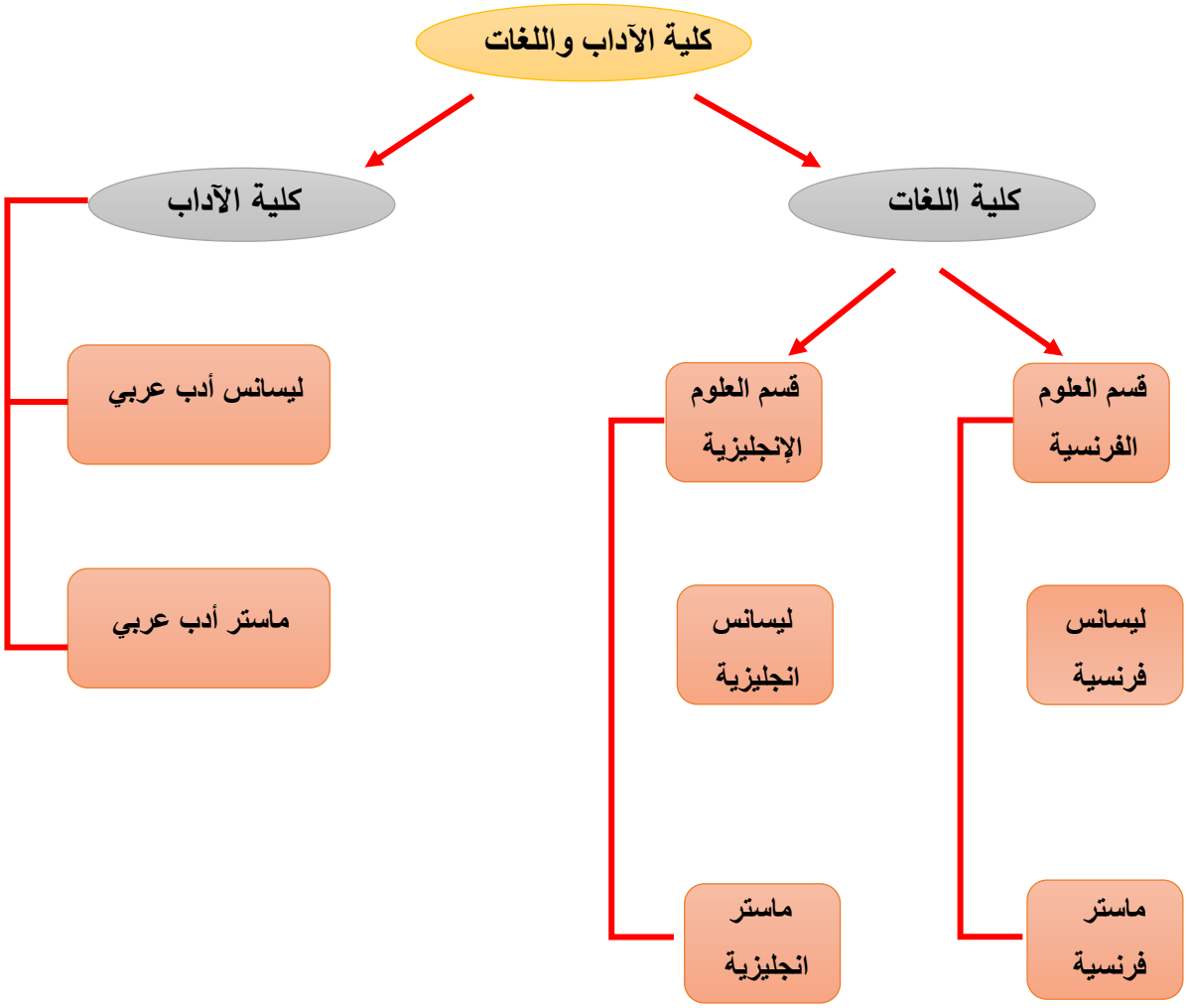
ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو موضوع محل البحث**(الراشدي.2000،ص59)**

02-الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

أجريت الدراسة بجامعة الدكتور "يحي فارس" بالمدية على عينة مكونة من (50) طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الآداب واللغات للموسم الجامعي (20020/2019) خلال الفترة الممتدة من شهر كما هو موضح في المخططينالآتيين.



الشكل رقم (03) : أقسام وتخصصات كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



الشكل رقم (04) : أقسام وتخصصات كلية الآداب واللغات

03-أدوات الدراسة:

قمنا باستخدام الأدوات التالية:

أولا: مقياس إدمان الأنترنت (ملحق رقم: ص)

01-وصف المقياس:

بعد الاطلاع على عدد من مقاييس إدمان الأنترنت كمقياس يونغ لاستخدام المفرط وغيرها، من هنا نرى أن مقياس بشرى إسماعيل هو الأنسب لدراستنا، حيث يتكون المقياس من 60 فقرة، كل فقرة لها تعبير عن مستوى الإدمان على الأنترنت، ويتم وضع إشارة (x)أمام خيارات الإجابة على كل فقرة، وهذه الفقرات تقيس مستوى إدمان على الأنترنت.

02-تصحيح المقياس وتفسير الدرجات:

يجيب الفرد على المقياس باختيار أحد البدائل الثلاث(تنطبق تماما، تنطبق الى حدما، لا تنطبق اطلاقا) فإذا أجاب الفرد ب: تنطبق تماما يحصل على درجتان(02)، وتنطبق الى حد ما درجة واحدة (01)، لا تنطبق إطلاقا صفر درجة، مع الاعتبار بأن جميع عبارات المقياس تصحح في اتجاه واحد حيث لا توجد عبارات عكسية، ووفقا لمفتاح التصحيح السابق فإن أقصى درجة يتحصل عليها الفرد على المقياس الكلي هو (120)درجة وهي ما يطلق عليها (سقف الاختبار)درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس هي صفر (أرضية المقياس)وتشير إلى أن الفرد غير مدمن على الأنترنت.

04-الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أ: صدق المقياس:

قمنا بتطبيق مقياس (بشرى إسماعيل أحمد2007) الذي قامت ببنائه في البيئة السعودية وتم تكييفه في البيئة الجزائرية من طرف الباحثة (سامية ابراهيم2015) في مذكرة بعنوان " العلاقة بين إدمان الأنترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي"، وقد أثبت المقياس درجات عالية من الصدق والثبات في البيئة الجزائرية حيث تم صدق المقياس كالآتي:

ب-الصدق التميزي (المقارنة الطرفية):

من أدنى درجات المقياس للعينة التي (27%) من أعلى درجات المقياس و(27%)، حيث قامت الباحثة بأخذ عينة تتكون من 30 فردا، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعديا فتصبح المجموعتين تتكون كل منهما من (08) فردا لأن (30*0.27=08)، ومنه نأخذ (08) أفرادا من المجموعة العليا، و (08) من المجموعة الدنيا ، ثم نستخدم أسلوبا احصائيا ملائما يتمثل في اختبار "ت" للدلالة الفرق بينهما spss،16.0 وهذا باستخدام الحزمة الإحصائية، وكانت النتائج كما هي مبنية في الجدول الآتي:

مقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
إدمان الأنترنت	المجموعة الدنيا	08	76.26	11.12	13.76	دال 0.01
	المجموعة العليا	08	117.13	6.3		

الجدول رقم(02): يوضح قيمة ت للدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا على مقياس إدمان الأنترنت.

يتبن من الجدول أن قيمة" ت" دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن المقياس يتوفر على قدرة التمييزية بين المجموعتين الدنيا والعليا ، ومنه فالمقياس يعتبر صادقا فيما يقيسه.

ب-ثبات المقياس:

لمعرفة ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس إدمان الانترنت باستخدام معامل الفا لكرو نباخ وباستخدام نظام (spps.16)، تم التوصل الى معامل الثبات قدره (0.876) وهذا المعامل دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن المقياس يتمتع بمستوى عالي من الثبات.

ثانيا: مقياس دافعية التعلم :

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم المصمم من طرف "اصلان مساعيد "زياد التحه" سنة 2014 في مذكرة بعنوان" تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم" وقد بلغ عدد فقرات المقياس (20) عبارة، نصفها صيغت بطريقة إيجابية والأخرى سلبية ويصحح المقياس بإعطاء أربعة درجات (04) عندما يجيب المفحوص ب "دائما"، ودرجتين (02) عندما يجيب "نادرا " على الفقرات الإيجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية، وبالتالي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي 80 درجة وأقل درجة هي 20.

02-01-الخصائص السيكو مترية للمقياس:

01-صدق المقياس:

تم عرضه بصورته الأولية التي تضمنت (25) فقرة على 08 محكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي والإرشاد والصحة النفسية ولقد تم الأخذ بآرائهم حيث حذفت 05 فقرات بسبب تكرار المعني وأصبح في صورته النهائية يحتوي على 20 فقرة فقط وأفاد المحكمين بأنها مناسبة للطلبة الجامعة وبذلك حصل المقياس على الصدق الظاهري.

02-ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت 46 طالب وطالبة، وقد حسب ثبات الأداة عن طريق الاختبار وإعادته test –reteste، على نفس الطلبة بعد أسبوعين من التطبيق الاولي وقد حسب الثبات بمعامل الثبات برسون (0،84) ويعد هذا الثبات صالحا لغايات هذه الدراسة.

05-الدراسة الاستطلاعية:

05-01 -عينة الدراسة الاستطلاعية ومكان اجرائها:

تم تطبيق المقاييس وتوزيعها على عينة المتمثلة في طلبة جامعة المدية كان قوامها (50) طالب(ة) مقتسمين بين 25 طالب و25 طالبة اختيروا بطريقة عشوائية.

05-02-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد البحث في أدوات الخاصة بهذه الدراسة وهي أدوات متمثلة في مقياس إدمان الأنترنت الذي صممته بشرى إسماعيل، ومقياس دافعية التعلم لأصلان مساعيد "زياد التحه" وتمت هذه الدراسة بالاحتكاك المباشر بالطلبة وتوزيع المقاييس على العينة، وتم تطبيق المقاييس على الطلبة وذلك بقراءة تعليمات المقاييس.

05-03نتائج الدراسة الاستطلاعية:

وتم التوصل إلى ما يلى:

•من حيث اللغة لم يظهر أي نوع من الصعوبات وذلك راجع لمستوى العينة وطبيعتها ولأن المقاييس مقننة للعربية بصفة جيدة.

•معاني العبارات فقد لوحظ عدم وجود صعوبة في ذلك.

الجنس / التخصص	علوم إنسانية واجتماعية	قسم الآداب واللغات
ذكور	12	13
إناث	13	12
المجموع	25	25

جدول رقم(03) :توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

06-الدراسة الأساسية:

06-01-المجتمع الأصلي:

وهو المجتمع الأصلي للدراسة الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وقد يكون هذا المجتمع محدود أو غير محدود من حيث الحجم.

ونقصد به في هذه الدراسة هو طلبة جامعة دكتور يحي فارس (قسم علوم إنسانية واجتماعية وقسم آداب ولغات) اختيروا بطريقة عشوائية.

06-02-عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة وعدد أفرادها (50) طالب وطالبة من المجتمع الأصلي وهي ممثلة للمجتمع الأصلي الكبير واختارت الباحثتان فئة الطلبة من المراحل الأخرى على أن هذه الفئة مناسبة لهذه الدراسة .

05-03-كيفية اختيار عينة الدراسة الأساسية:

وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة وعن طريق السحب العشوائي من مجتمع الدراسة، إذ تمنح هذه الطريقة نفس الفرص لجميع الطلبة في تطبيق المقاييس عليهم.

07 –الأساليب الإحصائية:

من طبيعة الموضوع والهدف منه هو ما يفرض على الباحث أساليب إحصائية خاصة تساعد في الوصول على نتائج ومعطيات يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة تم الحساب بأسلوب المعالج الإحصائي ال SPSS وتتمثل فيما يلي :

- معاملالارتباط (بيرسون R) .
- اختبار الفروق (T–test).
- نظام الحزمة الإحصائية والاجتماعيةspss.

خلاصة:

بعدما تعرضنا في الفصل من إجراءات ميدانية لهذا البحث ، والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والهدف منها ، وعينة الدراسة وأدوات البحث ونتائجها ، وبعدما تعرضنا لإجراء الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم وعينة البحث ، وأدواته في صورتها النهائية ، ثم عالجناها بالأساليب الإحصائية ، وسنتعرض في الفصل القادم إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

01-عرض ومناقشة نتائج الدراسة

02-الاستنتاج العام

خلاصة

تمهيد :

يتناول الفصل الحالي من دراستنا عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، بعد تطبيق أداتي القياس المتمثلة في مقياس الإدمان على الانترنت ومقياس الدافعية للتعلم، تفسيرها ومناقشتها على خلفية التراث النظري والدراسات السابقة.

1-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتيجة اختبار الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه " توجد علاقة ارتباط بين الإدمان على الإنترنت والدافعية للتعلم عند طلاب جامعة المدية "

وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون، تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (04): يبين نتائج اختبار معامل الارتباط " بيرسون "

الأساليب الإحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة	معامل بيرسون " ر"	الدلالة الاحصائية "sig"	مستوى الدلالة
الإدمان على الإنترنت الدافعية للتعلم	50	-7.43**	.000	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم **(04)** إلى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات مقياس الإدمان على الانترنت ودرجات مقياس الدافعية للتعلم تقدر بـ(7.43-) ودلالة إحصائية بلغت قيمتها بـ(.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، أي أن هناك ارتباط دال إحصائيا وعكسي بين درجات طلاب الجامعة على مقياس الإدمان على الإنترنت ودرجات طلاب الجامعة على مقياس الدافعية للتعلم.

يعني هذا أن هناك علاقة عكسية سالبة بين الإدمان على الانترنت والدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة.

2-1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإدمان على الإنترنت لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس "

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test)، تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (05): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

الإدمان على الانترنت / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	25	37.80	13.55544	-1.388	48	0.172	0.05	غير دال
أنثى	25	46.52	28.33743					

يتضح من خلال الجدول رقم **(05)** أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة الذكور على مقياس الإدمان على الأنترنت تقدر بـ(37.80) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (13.55544)، وهو أقل من المتوسط الحسابي لفئة الطالبات الإناث والتي قدرت قيمته بـ (46.52) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (28.33743)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) بـ(1.388-) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.172)، مما يدل على أنها غير دالة. وبالتالي نستنتج أنه لم تتحقق الفرضية البديلة القائلة بأنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص الإدمان على الإنترنت، ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الإدمان على الإنترنت.

3-1-عرض وتحليل نتيجة اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإدمان على الإنترنت لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص "

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test)، تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (06): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

الإدمان على الانترنت / التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت " t"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
العلوم الإنسانية والاجتماعية	25	32.76	15.08664	-3.239	48	0.002	0.05	دال
الآداب واللغات	25	51.56	24.79261					

يتضح من خلال الجدول رقم **(06)** أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المدية تقدر بـ(32.76) وبانحراف معياري قدر بـ (15.08664)، وهو أقل من المتوسط الحسابي لفئة الإناث والتي قدرت قيمته بـ (51.56) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (24.79261)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) بـ(-3.239) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.002)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الإدمان على الانترنت لصالح طلبة كلية الآداب واللغات.

4-1-عرض وتحليل نتيجة اختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس "

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test)، تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (07): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

الدافعية للتعلم / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	25	32.24	8.4374	14.884-	48	.000	0.05	دالة
أنثى	25	67.76	8.4374					

يتضح من خلال الجدول رقم **(07)** أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة الذكور على مقياس الدافعية للتعلم تقدر بـ(32.24) وبانحراف معياري قدر بـ (8.43742)، وهو أقل من المتوسط الحسابي لفئة الطالبات الإناث والذي قدرت قيمته بـ (67.76) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (8.43742)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) بـ(14.884-) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (.000) ومستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أنها دالة.

وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين فيما يخص الدافعية للتعلم لصالح الإناث على حساب الذكور.

1-4-عرض وتحليل نتيجة اختبار الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص "

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test)، تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (08): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

الدافعية للتعلم / التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
العلوم الإنسانية والاجتماعية	25	49.76	10.497	1.107	48	274	عند 0.01 و 0.05	غير دالة
الآداب واللغات	25	45.56	15.806					

يتضح من خلال الجدول رقم **(08)** أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية على مقياس الدافعية للتعلم تقدر بـ(49.76) وبانحراف معياري قدر بـ (10.49714)، وهو تقريبا يساوي المتوسط الحسابي لفئة طلبة كلية الآداب واللغات والذي قدرت قيمته بـ (45.56) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (15.80.633)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) بـ(1.107) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (274.)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01 و0.05).

يعني أنه لا توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى الطلبة في التخصصين العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا الآداب واللغات.

ومنه نرفض الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص الدافعية للتعلم لصالح طلبة كلية الآداب واللغات. ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم بين تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصص الآداب واللغات.

02- تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

سيتم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء ما تم الوصول إليه من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss24** . ويفسر الباحث ما تم الوصول إليه من نتائج على النحو التالي:

2-1/ تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

بغرض معالجة الفرضية العامة والتي تنص على أنه توجد علاقة بين الإدمان على الانترنت والدافعية للتعلم، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد أظهرت النتائج بأنه توجد علاقة عكسية سالبة بين الإدمان على الانترنت والدافعية للتعلم.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج كل من دراسة (Kuby& Al :2001) ودراسة(Kraut& Al :2001)

ودراسة (الزايدي : 2014) **ومع دراسة** (أمل بنت علي ناصر: 2014) **ودراسة** (الخنتوشي : 2011)

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى طول مدة جلوس الطلبة أمام شبكات الانترنت باختلاف جنسهم وتخصصاتهم مما قد ينجر عنه تكرار التصفح في مواقع الإنترنت بصفة متزايدة ومستمرة فيجدون لذة ومتعة، مما قد يدفعهم إلى زيادة أوقات الولوج، وكذا السهر لساعات طويلة ومتأخرة من الليل الأمر الذي يؤدي بهم إلى حالة الإدمان على هذه المواقع.

وفي نفس الإطار يشير باولبي (1969) إلى إمكانية ولوج الطلبة إلى مواقع (طبخ، إباحية، إجرامية..) لا تمد بصلة إلى تخصصهم من أجل الاستعمال الترويحي أو الترفيهي، وبالتالي قد يشكل لديهم حالة من العزلة الاجتماعية في ظل انتشار أنماط جديدة من القيم والسلوكيات المستحدثة في المجتمع الجزائري، التي تظهر أثارها بالدرجة الأولى على صحتهم الجسدية والنفسية (الوحدة النفسية) وانخفاض في مستوى التواصل الاجتماعي لدى هؤلاء الطلاب وهو مؤشر على الاغتراب النفسي هذا من جهة، ومن جهة أخرى الغياب المتكرر عن الحضور لقاعات الدراسة وكذا عدم القيام بالواجبات المنزلية، كل هذا يؤدي إلى انخفاض مستوياتهم التعليمية والتحصيلية الأمر الذي ينجر عنه انخفاض ونقص في دافعيتهم للتعلم وتصبح رغبتهم في التعلم غير متاحة لديهم وبالتالي يصبح همهم الوحيد هو تصفح تلك المواقع التي أصبحت تأخذ وقت كبير منهم. مما يعيق أدائهم الأكاديمي.

بحيث توصل (مساعيد:2008) في دراسته إلى ان التحصيل المرتفع لدى الطلبة كان نتيجة لارتفاع دافعيتهم للتعلم وهو ما أكده أنسورث (1978) في بحثه عندما تحدث عن الدور الذي تعلبه الأسرة في الرفع من الدافعية للتعلم من خلال التشجيع والمدح للأبناء بالموازاة مع المراقبة المستمرة في استعمال الانترنت حتى يؤثر ذلك على مردودهم التحصيلي الأكاديمي.

بمعنى أن الإدمان على استعمال الانترنت له أثار نفسية وأسرية واجتماعية سلبية أي كلما زاد عدد ساعات مشاهدة الطلبة لمواقع الانترنت كلما انخفض مستوى النشاط الاجتماعي للطلبة وزاد مستوى شعورهم بالعزلة الاجتماعية وانخفاض في درجة الاستمتاع بالتفاعل الايجابي ونقص في المشاركة والمناقشة مع الأساتذة داخل القاعة وهذا ما توصل إليه (قائد والزيدي:2004) في دراسته وهذا كله نتيجة لانخفاض في مستوى دافعيتهم للتعلم.

2.2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على وجود فروق في الإدمان على الانترنت تعزى لمتغير الجنس، بحيث تم استخدام اختبار ت (t-test) لمجموعتين مختلفتين ومتساويتين في الحجم. وقد أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (الزعلاوي:2009)، وعكس ما توصلت إليه دراسة (lksyousili:2006) ودراسة (Kraut) وكذا دراسة (الحمصي:2009) ودراسة (سامية إبراهيم:2015).

تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى كون أن الإناث أصبحن يلجن في مقاهي الانترنت كزملائهم الذكور وهذا عكس ما كانت عليه في زمن قريب، ويرجع هذا إلى الحرية التي أصبحت تعيشها الآن الإناث، وكذا نتيجة لمخلفات العشرية السوداء وكذا الانفتاح والتغير الذي شهده المجتمع الجزائري، أي كلا الجنسين أصبح لهما نفس الميول والاندفاع تقريبا في استخدام واستعمال الانترنت بشكل كبير وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي ارتبطت بالجنسين معا من خلال زيادة الولوج إلى مواقع الدردشة التي أصبحت تستقطب عدد كبير من الطلبة ومن كلا الجنسين هذا من جهة، ومن جهة أخرى يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت بين الجنسين إلى طبيعة التخصصات التي يدرسنها وكذا تطور وسائل الاتصال من هواتف نقالة وأجهزة الكومبيوتر التي أصبحت ضرورية في حياة الطلبة على اختلاف جنسهم ، وهذا من أجل تبادل المعلومات والدروس والمحاضرات بين هؤلاء الطلبة.

3.2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على وجود فروق في الإدمان على الانترنت تعزى لمتغير التخصص، بحيث تم استخدام اختبار ت (t-test) لمجموعتين مختلفتين ومتساويتين في الحجم. وقد أظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة كلية الآداب واللغات، وجاءت نتائج دراستنا عكس ما توصلت إليه دراسة (الحمصي: 2009)

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى درجة الوعيلدى الطلبة الناتجة عن التخصصات الموجودة في ميدان العلوم الاجتماعية والتي يعتبر الإدمان بمختلف أنواعه أحد مواضيعها الرئيسية، فالطلبة على معرفة وعلم مسبق بتأثيراته النفسية والجسدية والاجتماعية عليهم وعلى أفراد أسرهم وعلى المجتمع ككل. وبالتالي تجدهم أقل إدمانا على شبكة الإنترنت عكس كلية الآداب واللغات التي في الغالب نجد معظم الطلبة لهم معرفة سطحية بمفهوم الإدمان بأنواعه وخاصة الإدمان على الانترنت وبالتالي لا يحتاطون لعواقب ذلك.

ومن جهة أخرى نجد أن تخصصات الآداب واللغات في أغلبها تعليمية وبالتالي نجد الروايات الطويلة وكذلك النصوص التي يطالب فيها الطالب بقراءتها والتمعن فيها جيدا من أجل استيعابها، وهو الأمر الذي يتطلب التصفح لوقت طويل لمواقع الانترنت خاصة الروايات العالمية التي تعرض للقراءة فقط، ففي اللغات الأجنبية نجد أن العديد من الطرق التعليمية تكون عن طريق الفيديوهات، وهو ما يجعل الطلبة يجلسون أمام هذه الفيديوهات الموجودة في شبكات الانترنت لفترات طويلة وإعادتها بغرض تعلمها ورسمها في الذاكرة.

أما فيما يخص مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية في أغلبها محاضرات تاريخية ونظريات علاجية ودراسات لحالات، وهذه الأخيرة ممكن أن نجدها في شكل محاضرات للأساتذة، وبالتالي الجلوس أمام الانترنت يكون أقصر وقت مقارنة مع طلبة كلية الآداب واللغات، ضف إلى ذلك بأن تخصصهم ميداني أكثر. على خلاف طلبة الآداب الذين لهم مواضيع تتطلب الدقة والبحث خاصة الظواهر القرآنية.

4.2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة يحيى فارس بالمدية تعزى لمتغير الجنس، بحيث تم استخدام اختبار ت (t-test) لمجموعتين مختلفتين ومتساويتين في الحجم. وقد أظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين لصالح الإناث .

وتوافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة كل من (Boujyou :1991) ودراسة (Sweck : 1986) وكذا دراسة (جيهان أبو راشد العمران:1994) ودراسة (محمد علي مصطفى محمد: 1988)وكانت عكس نتائج دراسة (Tbibert&Thrry : 1998) ودراسة(علي وحموك: 2013) وكذا دراسة (مساعيد: 2008).

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الطالبات الإناث هن أكثر ميلا فيما يتعلق بالدافعية الخارجية وكذا الأفعال المرتبطة بالدافعية الداخلية ورغبة في التعلم وأكثر تأثرا بالتغذية الراجعة على عكس الطلبة الذكور وهذا قد يعود إلى الثقافة الاجتماعية للمجتمع الجزائري، وكذا رغبة الإناث في الولوج إلى عالم الشغل نتيجة الانفتاح الذي شهده المجتمع الجزائري بالإضافة إلى تدني القدرة الشرائية للأسر الأمر الذي حتم على هذه الأخيرة فتح المجال لأبنائها الإناث لتبوء مناصب عليا في عالم الشغل، فهن أكثر إرادة من الذكور وهو الواقع الذي نعيشه اليوم فنجد في كليتنا وفي معظم الكليات الجنس الأنثوي مسيطر وبأعداد كبيرة وهائلة في مقاعد الدراسة مقارنة مع الذكور.

وقد يعود هذا إلى رغبة الإناث في إثبات أنفسهن وذاتهن وكذا السعي للحصول على الشهادة حتى يستعملنها كسلاح لمواجهة الحياة المهنية والاجتماعية في المستقبل مما يولد لديهم دافعية إيجابية وخلوهم من الدافعية السلبية. على عكس الذكور الذين همهم الوحيد في هذا السن هو التفكير في منصب عمل لأجل الحصول على أموال تكفل له ولأسرته التكاليف، بالإضافة إلى تفكيرهم المبكر في الزواج وبناء أسر وكذا جماعة رفاق السوء الأمر الذي قد يشوش عليهم في دراستهم وحتى العزوف في بعض الأحيان على مقاعد الدراسة والتخلف عن الزملاء نتيجة لمزاولتهم نشاطات مهنية موازية لتعليمهم الأكاديمي، مما يخلف أثار سلبية على مردودهم التحصيلي وبالتالي تصبح دافعيتهم للتعلم منخفضة.

5.2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة يحيى فارس بالمدية تعزى لمتغير التخصص، بحيث تم استخدام اختبار ت (t-test) لمجموعتين مختلفتين و متساويتين في الحجم. وقد أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص.

توافقت نتيجة دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (على وحموك: 2013) وعكس نتائج دراسة (محمد علي مصطفى محمد: 1988)

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة سواء من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أو من كلية الآداب واللغات لهم حب الاكتشاف والاطلاع والتقصي، وكذا حب المطالعة والتعلم وحب التفوق، هذا من جهة ومن جهة أخرى فالأفاق المستقبلية للدخول إلى سوق العمل متاحة للتخصصين خاصة جانب التدريس في الطور الابتدائي الذي هو مجال مهني مشترك ما بين التخصصين.

وبالتالي فالدافعية للتعلم مرتبطة بالشخص في حد ذاته وليس للتخصص الذي يتبعه أو يسلكه في مساره الدراسي الأكاديمي، لأن التخصص يعبر عن ميول واتجاهات الشخص نحو توجه تعليمي معين ومن خلاله توجه مهني معين في المستقبل وليس الدافعية نحو التعلم التي ترتبط بقيم الشخص ورغبته واتجاهاته، وهو ما دعمته نتائج دراسة الرفاعي(1970) حين تكلم عن كيفية اختيار الطلبة للتخصص عن طريق الميول والاتجاهات.

الاستنتاج العام:

موضوع مذكرتنا كان تحت عنوان ادمان الانترنت وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة دكتور يحي فارس وبعد عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الحالية تم التوصل الى النتائج الحالية:

01- وجود علاقة عكسية سالبة بين ادمان الانترنت ودافعية التعلم لدى طلاب جامعة المدية.

02- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان الانترنت تعزى لمتغير الجنس.

03- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان الانترنت تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة كلية الآداب واللغات.

04- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث على الذكور.

05- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير التخصص.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل من نتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات المقترحة، نكون قد توصلنا الى النتائج النهائية للدراسة ، ولقد تم تفسير النتائج بالاستناد على الدراسات السابقة التي تم ذكرها في الجانب النظري.

خـــــــاتـمـــة

الخاتمة:

يعتبر موضوع ادمان الانترنت من اهم المواضيع اكثر جدلا في وقتنا الحالي نظرا الى تعلق الانسان بها حتى أصبحت الرفيق الدائم له ، خاصة اذا تم ربطها مع دافعية التعلم التي تعتبر هذه الأخيرة من ابرز مواضيع أهمية في علوم التربية ، وهذان المتغيران يختلفان من شخص الى اخر خصوصا وان دراستنا هذه تمركزت على فئة الطلبة الجامعيين حيث تعتبر هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في مسار العلمي، حيث ينتقل فيها الفرد من الحياة العلمية الى الحياة العملية.

وقد توصلت هذه الدراسة في جانبها النظري الى معرفة وضبط بعض المفاهيم المتعلقة بمتغير ادمان الانترنت من حيث تعريف الانترنت ونشأة وتطور الأنترنت ، خصائص وأنواع شبكة الانترنت ، تعريف إدمان الأنترنت والنظريات المفسرة لها ، أسباب وأعراض وآثار وعلاج إدمان الأنترنت .

بالإضافة الى المتغير الثاني دافعية التعلم ، ويحتوي على مفهوم الدافعية ، المفاهيم المتصلة بالدافعية ، خصائصها ، تعريف دافعية التعلم ، أبعادها ، وظائفها ، العوامل المؤثرة في دافعية التعلم والنظريات المفسرة لها وأخيرا تشخيص مشكلات دافعية التعلم.

اما في الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة فقد كان المنظار الأساسي على ادمان الانترنت و دافعية التعلم، وكذلك معرفة العلاقة بينهما على عينة طلبة جامعة دكتور يحي فارس بالمدية، ومعرفة الفروق في ادمان الانترنت لدى عينة الدراسة من الجنسين ومن ناحية التخصص، والفروق في دافعية التعلم من ناحية الجنس والتخصص.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

01- وجود علاقة عكسية سالبة بين ادمان الانترنت ودافعية التعلم لدى طلاب جامعة المدية.

02- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان الانترنت تعزى لمتغير الجنس.

03- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان الانترنت تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة كلية الآداب واللغات.

04- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث على الذكور.

05- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير التخصص.

اقتراحات وتوصيات:

من خلال هذه الدراسة التي تناولناها يمكن استنباط بعض الاقتراحات والتوصيات، تفتح مجالات بحثية في مالمجالات النفسية وعلمية وهي كالاتي:

*الاهتمام بالبحوث في هذا الموضوع في البيئة الجزايرية

*توعية الطلبة توعية ارشادية من حيث استغلال الشابكة والتعامل معها.

*وضع برامج ارشادية واستراتجيات مختلفة تتصدي لادمان شابكة .

*التعريف بطبيعة المواقع على الشابكة المعلوماتية والمضامين التي تحملها من خلال ملتقيات جامعية.

*القيام بابحاث جديدة او مكملة لموضوعنا الحالي باعتباره موضوع جديد .

*إعطاء الطلبة الأساليب التي تتناسب و فئتهم العمرية من اجل استثارة دافعيتهم.

* برمجة برامج علمية متطورة من طرف باحثين تهدف الى اثارة الطالب من ناحية البحث العلمي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادرالمراجع :

الكتب :

01- ادوارج ، مواري .(1964). الدافعية و الانفعال ، (ترجمة الدكتور أحمد عبد العزيز سلامة) ،ط01، دار الشروق للنشر والطباعة .

02- العباجي عمر موفق بشير 2007 الادمان والانترنت ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

03- توق، محي الدين . (2003) . أسس علم النفس التربوي ،ط03،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

04- ثائر ، احمد غباري. (د، ت).الدافعية نظرية والتطبيق ،دون دار نشر.

05- جونام ، هاربرت .(2016). الدافعية النظرية ، بحوث وتطبيقات ، (ترجمة الدكتور كامل مطر الفراج ، مجدى مشاعلة ، محمد صبري سليط)،ط01، دار الفكر ، ناشرون موزعون .

06- حسن مصطفى، عبد المعطي .(2004). الأسرة و مشكلة الابناء ،ط01،القاهرة: دار رحاب للنشر والتوزيع .

07- حمدي علي، الفرماوي .(2004) . دافعية الانسان بين نظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة،ط01،القاهرة: دار الفكر العربي .

08- سعيد، زيان.(2013).مدخل الى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية.

09- صادق، امال. أبو حطب، فؤاد.(1996).علم النفس التربوي، ط05، مكتبة انجلو المصرية.

10- عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). دافعية الإنجاز،القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

11- عزب ،حسام الدين.(2001) .ادمان الانترنت وعلاقته ببعض ابعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة 25/24 اذار ، القاهرة مصر .

12- عماد ،عبر الرحيم. (2007) . سيكولوجية التدريس الصفي ،ط01،عمان:دار المسيرة.

13- عواد، أحمد . (1998) . المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي ،مصر: مكتبة انجلو المصرية .

14- قطامي، يوسف. (2000) . سيكولوجية التعلم الضمني ، عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن .

15- محمد بكر، نوفل. فريال، محمد أبو عواد .(2011) . علم النفس التربوي ،ط03،عمان: دار المسيرة - نيلوين ، حبيب وبوقريرس فريد . (2007) . الدافعية واستراتجيات ماوراء المعرفة في وضعية التعلم ، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع .

16- محمد بيومي، خليل .(2002). انحراف الشباب في عصر العولمة ط02،القاهرة:دار قباء للطباعة و النشر.

17- محي الدين، احمد حسين.(1988).دراسات في الدوافع والدافعية ،القاهرة: دار المعارف.

18- معتز، عبد الله.(1990).الدافعية في علم النفس العام، القاهرة: مكتب الغريب.

19- مفلح ،كوافحة .(2004) . علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية ،ط04،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

20- ملحم سامس، محمد .(2006) . سيكولوجية التعلم والتعليم ، الأسس النظرية والتطبيقة ، ط 2، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

21- نادر فهمي، الزيود. وذياب الهندي، صالح. (1989) . التعلم والتعليم الصحي ،ط04،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

22- نبيل محمد الزياد. (2003) . الدافعية للتعلم ،ط01، مكتبة النهضة المصرية .

23- نواف أحمد سمارة. وعبد السلام موسى العديلي. (2008) . مفاهيم ومصطلحات في علوم التربية،ط01،الأردن: دار المسيرة .

24- هادى، مشعان ربيع.(2008). علم النفس التربوي،ط01،عمان: مكتبة المجتمع العربي.

25- يونغ ،كيميرلي. (1998). الادمان على الانترنت،(ترجمة هاني أحمد) ،عمان: بيت الافكار الدولية .

26-الدكتور محمد محمود ، بني يونس. (2006) . سيكولوجية الدافعية والانفعالات ،ط02،عمان: دار مسيرة للنشر والتوزيع .

27-الدويدري ،رجاء وحيد. (2000) . البحث العلمي أساسيات النظرية ومهاراته العلمية ،دمشق: دار الفكر .

28-الراشدي، بشير صابح. (2000) . مناهج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية مبسطة ، الكويت : دار الكتاب الحديث .

29-الشيباني ، تومي. عمر، محمد.(1972).الاسس النفسية والتربوية في رعاية الشباب، بيروت: دار الثقافة.

30-حسن مصطفى، عبد المعطي.(2004). الأسرة و مشكلة الابناء ، ط01، القاهرة: دار رحاب للنشر والتوزيع.

31-خليفة، محمد عبد اللطيف.(1992). ارتقاء قيم الدراسة النفسية، الكويت: عالم المعرفة.

32–عبير، أبو عياش .(2016).أنواع شبكات الانترنت، دون دار نشر.

33–كرم ،عبد الرزاق. (2001). الجرائم التكنولوجية، ط01، بغداد .

34–محمد علي، شمو. (د.ت). التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي للإنترنت ،ط 1الشركة السعودية للأبحاث

35–مصطفى أحمد، كناكر. (2010). تعريف الانترنت وخصائصها، بدون سنة نشر.

36–نبيل، علي. (2001). الثقافة العربية وعصر المعلومات ، رؤية المستقبل الخطاب الثقافي العربي ، سلسلة عالم المعرفة(276)،الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الرسائل الإلكترونية :

01-الحمصي ، رولا. 2010 .ادمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق ،مصر: جامعة اسيوط .

02- الحنتوشي، مشهور ناصر. 2010. ادمان الانترنت بين طلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض رسالة ماجيستير ، المملكة العربية السعودية .

03- الحنتوشي، ناصر. (2006) . إدمان الأنترنت بين طلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض مدى انتشاره ، محدداته ، علاقته بالاكتئاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الهيئة السعودية للتخصصات الصحية ، المملكة العربية السعودية .

04- أمل بنت علي، بن ناصر الزايدي. (2014). إدمان الأنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بيروت ، رسالة ماجستر، الأردن .

05- سعاد، مرغم. (2009) . العلاقة بين التقدير ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ الثالثة من التعليم الثانوي بمدينة سطيف ، رسالة ماجيستر غير منشورة ، المركز الجامعي الوادي ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا .

06- عبد المحسن، حسين. 2006. ادمان الانترنت مقال على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) على الموقع الالكتروني https ://www.Doroob.com

07- علي بن سعيد، الأحمر. (2011) . أعراض استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي ، رسالة ماجستر ، قسم علوم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي .

08- فروجة، بالحاج. (2011) . التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ن رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر .

09- دوقة أحمد ولورسي ، عبد القادر وغربي ، مونية وحديدي ، محمد وأشرف كيسر ، سليمة (2009) ، سيكولوجية دافعية التعلم في تعليم ماقبل التدرج ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية .

المجلات:

01- ارنوط بشرى، إسماعيل. 2007 . ادمان الانترنت و علاقته بكل من أبعاد الشخصية و الاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية ، العدد 55 ، كانون الثاني مصر .

2- الجبوري، ظاهر محسن هاني. 2010. مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية ،المجلد 18 العدد 1.

3- الجراح، عبد الناصر. والمفلح ، محمد. وغوانصة، مأمون. (2014) . أثر التدريس باستخدام برمجة التعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الثاني الأساسي في الأردن ، مجلة أردنية في علوم التربية ، الأردن .

4- الشماس، عيسى. (2006) . آراء طلبة السنة الأولى بجامعة دمشق حول مقاهي الأنترنت ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، جامعة دمشق كلية التربية ، مجلد 4 ، العدد الأول .

5- نايف سالم، الطراونة. ولمياء، سليمان الفتيح .(2012). استخدام الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي ومهارات الإتصال لدى طلبة جامعة القصير ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 2 ، العدد 1 .

القرآن الكريم :

1- سورة يوسف الآية (68) .

2- سورة غافر الآية (80) .

3- سورة الحشر الآية (09) .

قائمة المراجع بالأجنبية :

1-Nalwa k . anand a2003 internet addicationin students a.case of concerm cyber psychologg et rbehaviot .

2- Grzak . M.H 1998 : computer addication . what is it psychiatric etimes xu8. www.mhsourco.com p71/p980852.HTM.

3-Mc clleeand .D.C. antikinson .J.W.clark.r.a.et lowell.e.l.the achevement motive.newyork.appleton- crofts - 1953 - 1976.

4- Subulkin-A.E-whats to then . of consdreaess to cheldren .in brigenma (ed) 1983.

5- Krant.R.palerson.J.zundmark.V.and scherlis.W.1998.internet paradosc technology.

6- Kubey.R.(2001). Internet and collegale acodemic performance decrements.

الـــــملاحـــق

الملحق رقم (01)

مقياس ادمان الانترنت

عزيزي الطالب(ة):

فيما يلي مجموعة من الأسئلة أجب عنها بما يناسبك من الاختيارات الثلاث الموجودة من خلال وضع علامة (x) اسفل هذا الاختيار، أجب بكل حرية وتأكد أن بياناتك لن يطلع عليها سوى الباحثة ولأغراض البحث العلمي فقط .

-وشكرا على تعاونكم معنا -

الجنس: ذكر( ) انثى( ).

التخصص: علوم إنسانية واجتماعية( ) كلية الآداب واللغات( ) .

مقياس ادمان الانترنت

الرقم	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق اطلاقا
01	أقوم بفتح الانترنت بعد ان استيقظ من النوم مباشرة			
02	أكثر من مرة نمت لمدة اقل من أربع ساعات بسبب استخدام الانترنت			
03	استخدم الانترنت لوقت طويل أكثر مما كنت انويه			
04	اشعر باكتئاب عندما استخدم الانترنت			
05	لا أستطيع التركيز في دراساتي بسبب انشغالي في الأنترنت			
06	استمر في استخدام الأنترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشاكل في حياتي			
07	استخدام الأنترنت أحب الأنشطة في حياتي			
08	عندما توجد ضوضاء او ضجيج من حولي عند استخدام الأنترنت تجعلني اتوتر واشعر بالعصبية			
09	ازيد من استخدام الانترنت للحصول على الشعور بالسعادة			
10	ينتابني القلق لعدم استخدامي للأنترنت			
11	استخدامي للأنترنت بشكل كبير جعلني لا أزور اقاربي			
12	رغم ان استخدام الانترنت مكلفا ماديا الا اننني ما زلت استخدمه كثيرا			
13	أفضل استخدام الأنترنت عن الخروج مع أصدقائي			
14	أتأخر في النوم كثيرا من الأحيان بسبب سهري امام الأنترنت			
15	اشعر بالسعادة الغامرة عندما استخدم الأنترنت			
16	اشعر بارتعاش في يداي وبطامة اصابعي عندما استخدم الأنترنت			
17	توجد خلافات كثيرة بيني وبين أصدقائي بسب استخدامي للأنترنت			

18	رغم شعوري بالإرهاق من استخدام الأنترنت بشكل كبير الا انني استمر في استخدامه			
19	اهرب من المشكلات والصعبات التي تواجهني باستخدام الأنترنت			
20	اكذب وأخفي عن أصدقائي الوقت الذي اقضيه من استخدام الانترنت			
21	اشعر بتغيرات تضطرني لزيادة الوقت الذي اقضيه في استخدام الأنترنت			
22	إذا لم اقض وقت امام الأنترنت فإنني لا اشعر بالمتعة طوال اليوم			
23	استخدامي للأنترنت باستمرار يجعلني أفقد الكثير من أصدقائي			
24	استمر في استخدام الانترنت وبشكل كبير رغم تعرضي للعقاب من والدي			
25	تعرفت على أصدقاء كثيرون في الانترنت			
26	في كثير من الأحيان الجا للكذب على والدي حتى استخدم الأنترنت			
27	الوقت الذي اقضيه في الأنترنت غير كافي			
28	من شدة حبي للأنترنت كثيرا ما احلم اثناء نومي انني أقوم باستخدامه			
29	اذهب لاستخدام الأنترنت في أحد النوادي بسبب تحريم والدي منه			
30	ليس لي أصدقاء كثيرون خارج نطاق الأنترنت			
31	في كثير من الأحيان اتناول بعض وجباتي امام الأنترنت حتى لا اتوقف عن استخدامه			
32	اختار الأنشطة والألعاب التي تحتاج مني وقت طويل في استخدام الأنترنت			
33	في الوقت الذي لا استخدم فيه الأنترنت أكون مشغولا جدا في التفكير به			
34	تسربت من الدراسة بسب حبي الشديد للأنترنت			
35	رغم ما يسببه لي استخدام الأنترنت بشكل كبير من المشكلات الاسرية لا أستطيع ان امنع نفسي من استخدامه مرة أخرى			
36	إذا خيروني بين مكان فيه أصدقائي ولكن ليس به انترت وبين اخر به أصدقاء لي فإنني اختار الذي به انترت			

37	أنقص دائما من عدد ساعات نومي لكي اقضي أكبر وقت ممكن في استخدام الأنترنت			
38	كثيرا ما أقوم بفرقعة الأصابع او هزهزة الارجل بسبب شعوري بضيق من عدم استخدام الأنترنت			
39	قمت بمحاولات عديدة لتقليل من ساعات استخدامي للأنترنت			
40	استمر في استخدام استخدامي للأنترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات بسبب الحرمان من النوم			
41	كثيرا ما اعود لاستخدام الأنترنت بعد ان عزمت عن التوقف عنه			
42	توقفي في استخدام الأنترنت بسبب عطل موقف بالشبكة يجعلني اشعر بالتوتر والعصبية			
43	استخدامي للأنترنت يسبب لي الشعور بالصداع			
44	أهمل ممارسة أي موهبة لدي بسبب حبي الشديد للأنترنت			
45	أجد في الأنترنت المتعة والاثارة التي لأجادها في أي شيء اخر			
46	الأصدقاء المخلصين هم أصدقاء الأنترنت			
47	الحياة الحقيقة هي حياة الأنترنت			
48	أجد المتعة الشديدة في محادثة الاخرين على الأنترنت اكثر من محادثتهم وجها لوجه			
49	الأنترنت هو المكان الوحيد الذي اشعر فيه بالأمان			
50	عندما اتوقف عن استخدام الأنترنت اشعر وكان صفحة الويب امامي			
51	استخدامي للأنترنت جعلني اشعر بأنني انسان مرغوب من الاخرين			
52	الأنترنت يتيح لي معرفة أي مجال أكثر بكثير من الكتب			
53	كنت اتمني ان يكون عدد ساعات اليوم أكثر من24 ساعة لأمارس هواية التصفح			
54	استخدامي للأنترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة			
55	أهمية الأنترنت لدي تماما مثل أهمية الهواء والماء			
56	اشعر وكأنني مكبل اليدين من كثرة استخدامي للأنترنت			
57	اشعر وكأنني أصبحت اسير الأنترنت ولم أستطع مغادرته			
58	رغم حرصي التام على الدوام في الدراسة الا ان تأخري			

	في النوم بسبب تصفح الأنترنت يمنعني من ذلك			
59	استخدامي للأنترنت يجعلني اشعر وكأنني عظيم			
60	الأنترنت ملاذا لي ان ضاقت بي الحياة			

الملحق رقم (02)

مقياس دافعية التعلم

عزيزي الطالب (ة)

نعرض عليك مجموعة من العبارات التي تعبر عن وجهة نظرك في دافعية التعلم والمطلوب منك إبداك رأيك بوضع علامة (x) أمام كل عبارة من عبارات المقياس ، وذلك تحت الاستجابة المختارة والتي تعبر بدقة عن رأيكم لها عاما ، إن كل عبارة يوجد امامها استجابتين (دائما ، نادرا)، ونحن نضمن لك السرية التامة علما أنها لا تستخدم إلا لأغراض الدراسة وللبحث العلمي.

-وشكرا على تعاونكم معنا -

1-الجنس: ذكر( ) انثى ( ) .

2-التخصص: كلية العلوم الإنسانية( ) كلية الآداب واللغات( ) .

الرقم	العبارات	دائما	نادرا
01	أبذل قصارى جهدي لافهم ما أقرأ		
02	أفضل الاعمال والنشاطات أكثر في الدراسة		
03	أستمتع بالمطالعة ذات العلاقة بالمواد الدراسية		
04	إنني لا أهتم كثيرا بدراستي		
05	أكثر ما يهمي هو التفوق في دراستي		
06	مقارنة بزملائي أكون متأخرا في تقديم المهمات التي أكلف بها		
07	أندهش من جدية الطلبة في دراستهم		
08	أستمتع عند دخولي لقاعة الدرس		
09	إن واجبات الفصل تشعرني بالملل		
10	أجد صعوبة في عمل الواجبات الدراسية		
11	لدي اهتمام خاص بإكمال دراستي بعد الجامعة		
12	اشعر أن الطلبة في الشعبة أكثر مني ذكاء		
13	لا أستطيع التركيز جيدا عند التحضير للامتحان		
14	في الاغلب احصل على علامات عالية في الامتحان		
15	أكون مستمتعا وسعيدا اثناء الامتحان		
16	ليس لي رغبة بمتابعة دراستي العليا		
17	أجد صعوبة في اقناع نفسي على متابعة الدراسة		
18	أركز على الدراسة ولا يهمني ما يجري حولي		
19	من السهل ان يتشتت انتباهي في الدراسة		
20	لا يوجد لدي مشكلة في عدم اكمال المهمة التي أقوم بها		

الملحق رقم(03): يبين نتائج اختبار الفرضية العامة

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=ToatalDrogeinternétTotalemotivation
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

```
[Ensemble_de_données2]
```

Corrélations

		ToataleDrogeinternét	Totalemotivation
ToataleDrogeinternét	Corrélation de Pearson	1	-,743**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	50	50
Totalemotivation	Corrélation de Pearson	-,743**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (04): يبين نتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ToataleDrogeinternét	masculin	25	37,8000	13,55544	2,71109
	feminine	25	46,5200	28,33743	5,66749

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
ToataleDrogeinternét	Hypothèse de variances égales	14,601	,000	-1,388	48	,172	-8,7200	6,28255	-21,35191	3,91191
	Hypothèse de variances inégales			-1,388	34,437	,174	-8,7200	6,28255	-21,48170	4,04170

الملحق رقم (05): يبين نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية

```
T-TEST GROUPS=specialiti(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=ToatalDrogeinternét
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	Specialitie	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ToataleDrogeinternét	sience humaine et sociale	25	32,7600	15,08664	3,01733
	Lètre	25	51,5600	24,79261	4,95852

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig.	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Toatale Drogeinternét	Hypothèse de variances égales	7,122	,010	-3,239	48	,002	-18,80000	5,80441	-30,4705	-7,1294
	Hypothèse de variances inégales			-3,239	39,631	,002	-18,80000	5,80441	-30,5345	-7,0654

الملحق رقم (06): يبين نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Totalemotivation	masculin	25	32,2400	8,43742	1,68748
	feminine	25	67,7600	8,43742	1,68748

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig.	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Totalemotivation	Hypothèse de variances égales	,023	,879	-14,88	48	,000	-35,5200	2,3864	-40,3183	-30,7217
	Hypothèse de variances inégales			-14,88	48,000	,000	-35,5200	2,3864	-40,3183	-30,7217

الملحق رقم (07): يبين نتائج اختبار الفرضية الجزئية الرابعة

Statistiques de groupe

	specialitie	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Totalemotivation	sience humaine et sociale	25	49,7600	10,49714	2,09943
	lètre	25	45,5600	15,80633	3,16127

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig.	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Totalemotivation	Hypothèse de variances égales	7,279	,010	1,107	48	,274	4,20000	3,79489	-3,43014	11,83014
	Hypothèse de variances inégales			1,107	41,723	,275	4,20000	3,79489	-3,45991	11,85991